الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم: التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة أعمال

المدعم بالذكاء الاصطناعي فيChatGPT دور تقديم خدمات مبتكرة
دراســــــــة حـــالـــــة

✍ **جفال عماد الدين**
✍ **بغدادي امحمد**
د بن عيسى ريـــــم

نوقشت بتاريخ: 10/06/2024
أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د ضـــــو نصـــــر	جامعة حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. بن عيسى ريـــــــــــم	جامعة حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقرراً
د. حســــــــــيـــــن علي	جامعة حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم: التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

المدعم بالذكاء الاصطناعي فيChatGPT دور تقديم خدمات مبتكرة

دراســــــــة حـــالـــــة

✍ **بغدادي امحمد**

نوقشت بتاريخ: 10/06/2024

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د ضـــــو نصـــــر	جامعة حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. بن عيسى ريـــــــــــم	جامعة حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقرراً
د. حســــــــــيـــــن علي	جامعة حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2024

الإهداء

إلى من علمني [illegible]

[illegible] عمري

إلى روح أمي الطاهرة الزكية طيبا الله ثراها وجعل الجنة مثواها

أمي الغالية **بشره** الله يرحمها برحمة الله واسعة

إلى كل إخوتي وافخر بأنهم قدوتي

إلى هبة الرب وبهجة القلب ووردة عمري

زوجتي الكريمة **زهية**

إلى من جمعني بهم العلم ولم يفارقوني

أتمنى لهم التوفيق في حياتهم المستقبلية

إلى كل الأصدقاء والأقرباء والزملاء خاصة

محمد، عبد القادر، الحاج الهادي، عيسى، يوسفي علاء الدين

إلى كل طلبة **دفعة إدارة أعمال دون** استثناء

جفال عماد الدين

الإهداء

إلى من علمني النجاح و[illegible]

العزيز **ميلود** أطال الله في عمره

إلى أمي الحبية **حدة** مهجة قلبي ونور عيوني

إلى كل إخوتي وافخر بأنهم قدوتي

بالقاسم، الصادق، حمزة، كريمة

إلى من جمعني بهم العلم ولم يفارقوني

حتى في الحلم ولم يبعدني عنهم حتى الالم

أتمنى لهم التوفيق في حياتهم المستقبلية

إلى كل الأصدقاء والأقرباء والزملاء خاصة

عماد الدين، عبد الله بن ناجي، عبد العزيز، مختار

إلى كل طلبة دفعة إدارة أعمال دون استثناء

بغدادي امحمد

نشكر الله تعالى ونحمده حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على هدايته لنا وتسديده خطانا وتسهيل مسعانا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة المحترمة الدكتورة "بن عيسى ريم" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة من أجل أن يكون هذا العمل في المستوى المطلوب.

فنسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها.

ونشكر أيضا الأستاذ يوسفي علاء الدين والأستاذ دكتور بن عمر محمد البشير على كل ما قدموه لنا.

بالإضافة إلى الأخ الزميل امحمد بغدادي

له كامل الشكر وتقدير.

الملخص

الملخص

المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تقديم ChatGPT تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور تطبيق خدمات مبتكرة وتحسين تجربة المستخدم في عدة مجالات، مع التركيز على التعليم. توضح الدراسة كيف يمكن لهذه التقنية الثورية تحقيق تطورات هائلة بفضل قدرتها على فهم اللغة الطبيعية وتوليد ردود فعّالة وذكية. تم الاعتماد على توزيع استبيان، واستخدم المنهج الوصفي لتحليل الظاهرة أما في الجانب التطبيقي، اعتمدنا على المنهج التحليلي لاختبار وتحليل استبيانات موزعة على 60 طالبًا وأستاذًا من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي. أظهرت النتائج أن ChatGPT يحسن جودة الخدمات التعليمية ويزيد من التفاعل والمشاركة الإيجابية، وأوصت الدراسة بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية وتوفير تدريب لأعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، خدمات مبتكرة، تقديم خدمات، التعلم ،GPT Chat

Summary:

This study aims to explore the role of ChatGPT, powered by artificial intelligence, in delivering innovative services and enhancing user experience across various fields, with a focus on education. The study demonstrates how this revolutionary technology can achieve significant advancements through its ability to understand natural language and generate effective, intelligent responses. A literature review of books, articles, and publications was conducted, utilizing a descriptive approach to describe the phenomenon. For the practical part, an analytical method was used to test and analyze questionnaires distributed to 60 students and professors from the Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences at the University of El Oued. Results indicated that GPT Chat improves the quality of educational services and increases positive interaction and participation. The study recommends integrating AI technologies into curricula and providing training for faculty members.

Keywords: ChatGPT, artificial intelligence, innovative services, service delivery, learning

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
الإهداء	
الشكر والعرفان	
الملخص	I
قائمة المحتويات	V
قائمة الأشكال والجداول	IV
المقدمة	أ ب ج د ه
الفصل الأول: الأدبيات النظرية لذكاء الاصطناعي	
تمهيد	**01**
المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الذكاء الاصطناعي	**02**
المطلب الأول: تعريف ونشأة الذكاء الاصطناعي	**02**
المطلب الثاني: خصائص وأنواع الذكاء الاصطناعي	**05**
المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي	**07**
المبحث الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي وتميزه عن الذكاء البشري	**08**
المطلب الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي	**08**
المطلب الثاني: أهداف ونظم الذكاء الاصطناعي	**09**
المطلب الثالث: تمييز الذكاء الاصطناعي عن الذكاء البشري	**12**
المطلب الرابع: تطبيقات الذكـــــــــــــــــــاء الاصطناعي	**14**
المبحث الثالث: تطبيق ChatGPT المدعم بالذكاء الاصطناعي	**15**
المطلب الأول: تعريف ونشأة تطبيق ChatGPT	**16**
المطلب الثاني: استخدامات تطبيق ChatGPT	**19**
المطلب الثالث: المزايا ومخاطر التطبيق ChatGPT	**21**
خلاصة الفصل	**25**
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	**27**
المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة	**28**
المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة	**28**
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للكلية	**29**
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	**30**
المطلب الأول: منهج وأدوات الدراسة	30
المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراســــــــة	30

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات	**33**
المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية	33
المطلب الثاني: تحليل البيانات الخاصة بمحاور الدراسة	37
المطلب الثالث: إختبار الفرضيات	42
خلاصة	**48**
الخاتمة	50
قائمة المراجع	54
قائمة الملاحق	**58**

قائمة الأشكال والجداول

1. قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أنواع الذكاء الاصطناعي	06
02	الفرق بين الذكاء الإنساني والذكاء الاصطناعي	12
04	يلخص نشأة وتطور Chat GPT	18
05	يلخص المزايا وعيوب Chat GPT	24
06	درجات مقياس ليكرت الخماسي	32
07	معامل ثبات وصدق المقياس ككل	32
08	معامل صدق وثبات المحاور والمقياس وأبعاده	32
09	توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس	33
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	34
11	توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	34
12	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	35
13	توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	36
14	توزيع توجهات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول	37
15	توزيع توجهات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني	38
16	توزيع توجهات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث	39
17	توزيع توجهات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع	41
18	يمثل اختبار معامل الارتباط بيرسون لإختبار الفرضية الرئيسية	42
19	يمثل اختبار معامل التحديد-أنوفا لاختبار الفرضية الرئيسية	43
20	يمثل اختبار معامل الارتباط بيرسون لإختبار الفرضية الفرعية الأولى	44
21	يمثل اختبار معامل التحديد-أنوفا لاختبار الفرضية الفرعية الأولى	45
22	يمثل اختبار معامل الارتباط بيرسون لإختبار الفرضية الفرعية الثانية	46
23	يمثل اختبار معامل التحديد-أنوفا لاختبار الفرضية الفرعية الثانية	47

2. قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	واجهة التطبيق GPT Chat	17
02	الهيكل التنظيمي للكلية	29
03	توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس	33
04	توزيع أفراد الدراسة حسب متغير السن	34
05	توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	35
06	توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	36
07	توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المهنة	36

مقـــــــدمة

المقدمة

توطئـــــــــة:

في ظل التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، يشهد العالم تحولات جذرية في طريقة تفاعل البشر مع التكنولوجيا والآلات. تعد تقنية ChatGPT واحدة من التقنيات الرئيسية التي تلعب دورًا حيويًا في هذا السياق، حيث تجمع بين فهم اللغة الطبيعية والذكاء الاصطناعي لتقديم تجارب تفاعلية مبتكرة ومتطورة.

تتناول هذه الدراسة دراسة دور ChatGPT المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تحسين تقديم الخدمات وتطوير الحلول الابتكارية، تهدف الدراسة إلى فهم عمق وتأثير هذه التقنية في مجالات متنوعة، من التعليم إلى الصحة والأعمال وغيرها، وذلك من خلال معرفة كيفية تطبيق ChatGPT لتحليل البيانات وتوليد الإجابات والتوجيهات بطريقة ذكية وفعالة.

سيتم التركيز في هذه الدراسة على معرفة الفوائد العملية والآثار الاجتماعية والاقتصادية لاستخدام ChatGPT في تقديم الخدمات المبتكرة، بالإضافة إلى تحديد التحديات والمخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات لتجاوزها بفاعلية، سيتم أيضًا استعراض البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال لتحليل الاتجاهات الحالية والمستقبلية وتوجيه البحث لتحقيق أقصى قدر من الفوائد من هذه التقنية المبتكرة.

بالاعتماد على منهجية شاملة وتحليل عميق، ستقدم الدارسة نتائجها التي من شأنها أن تسهم في تعزيز فهمنا لدور Chat GPTفي تحسين جودة الخدمات وتعزيز التطور الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات الحديثة.

الإشكالية الرئيسية:

وفي هذا السياق تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية التالية:

- ☑ **ما هو دور تطبيق ChatGPT المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تقديم خدمات مبتكرة وبالتحديد في مجال التعليم؟**

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة، تم وضع الفرضيات التالية:

أولا: الفرضية الرئيسية:

H_0 : ليس لتطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي دور في تقديم **خدمات مبتكرة** وبالتحديد في مجال التعليم.

H_1 : لتطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي دور ايجابي في تقديم **خدمات مبتكرة** وبالتحديد في مجال التعليم.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: استخدام تطبيق ChatGPT يمكن أن يحسن جودة الخدمات في العديد من المجالات مثل التعليم.

الفرضية الفرعية الثانية: تطبيق ChatGPT يمكن أن يزيد من التفاعل والمشاركة الإيجابية في الخدمات التي تقدم عبر الإنترنت في المجال التعليمي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- معرفة دورChatGPT المدعوم بالذكاء الاصطناعي في توفير الخدمات المبتكرة.
- فهم كيفية استخدامChatGPT في تقديم الحلول الإبداعية والمبتكرة للمستخدمين.
- تقييم فعالية ChatGPT في تلبية احتياجات المستخدمين وتحسين تجربتهم.
- معرفة الفرص المستقبلية لتطويرChatGPT وتوسيع نطاق الخدمات المبتكرة التي يمكنها تقديمها.
- التعرف على التحديات والعقبات التي قد تواجه تطبيقات ChatGPT في تقديم الخدمات المبتكرة واقتراح الحلول المناسبة لها.

أهمية الدراســة:

- تسليط الضوء على الدور المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تفاعل البشر مع التكنولوجيا.
- معرفة الإمكانيات الكبيرة التي يمكن أن يقدمها Chat GPT في تقديم الحلول المبتكرة للمستخدمين.
- فهم أهمية تحسين تجربة المستخدمين وزيادة رضاهم من خلال استخدام التكنولوجيا المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
- التركيز على الأبحاث المستقبلية والتطورات المتوقعة في مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تحديد التحديات الرئيسية وتقديم الحلول المناسبة لتحقيق النجاح في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

دوافع اختيار الموضوع: من بين أهم الأسباب التي دفعت إلى اختيار الموضوع:

1- التعمق في فهم كيفية تحسين تفاعل البشر من خلال استخدام التكنولوجيا المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

2- معرفة الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها Chat GPTفي تقديم الحلول الإبداعية والمبتكرة للمشاكل المعقدة.

3- التخصص الأكاديمي ومحاولة تتبع كل ما هو جديد في ميدان إدارة الأعمال.

4- المساهمة في إثراء المكتبة الجزائري بدراسات حديثة حول التطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الحدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي، ولاية الوادي
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة من خلال المدة الزمنية والتي تمثلت ما بين سنة 2023 إلى غاية سنة السداسي الأول من سنة 2024.

منهج الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة الرئيسية تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل وصف الوقائع المرتبطة بموضوع الدراسة في الجانب النظري، ولاختبار مدى صحة الفرضيات الخاصة بهذه الدراسة في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على أسلوب دراسة الحالة على المنهج التحليلي أما أدوات البحث والدراسة فتم التركيز على مخرجات البرنامج الإحصائي .Spss

الدراسات السابقة:

1. يارة مهار محمد القانوي، **استخدام تقنية Chat GPTكأداة ذكية لتحليل البيانات في المكتبات "دراسة استكشافية"**، مقال منشور في المجلة المصرية لعلوم المعلومات، المجلد11، العدد01، أفريل 2024: هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية استخدام تطبيقات Chat GPTفي خدمات المكتبات وتقييم نموذج Chat GPTالقائم على الذكاء الاصطناعي من حيث إنشاء وجمع ونشر المعلومات، ودراسة مدى تأثير تقنية Chat GPTعلى نظام المكتبات والتعرف على الفرص والتحديات التي يوفرها التطبيق في المكتبات ثم دراسة الاعتبارات الأخلاقية لتطبيق Chat GPTفي المكتبات مثل المشاكل المتعلقة بالتحيز والخصوصية.
2. دكتور الدناني، **أوجه استخدامات تطبيق Chat GPTفي المجال الإعلامي دراسة حديثة**، مجلة بحوث العلاقات العامة العلمية المحكمة المتخصصة في بحوث الاتصال والعلاقات، أبو ظبي،

الإمارات، عدد رقم47، 14 يناير 2024: توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ولكن وفق محاذير خاصة، منها عدم إغفال دور المعلم أثناء استخدام هذه التطبيقات من توجيه وإرشاد وإشراف، كذلك ضرورة الاستفادة من الكم الهائل من المصادر والموارد الموجودة في تطبيق " Chat GPT" في دعم قدرة الطلاب على الابتكار ومهارة حل المشكلات، ودعم الطلاب ذوي الهمم.

3. أحمد السميك، مقال بعنوان: **تطبيق شات جي بي تي.. نعمة أم نقمة لقطاع الترجمة؟**، ماجستير في ترجمة اللغة العربية من جامعة سانفورد، منشور على قناة الجزيرة بتاريخ: 29-03-2023:

ولقد خلصت هذه الدارسة إلى:

- إنتاج ترجمة أولية في غضون ثوانٍ لمنح المترجم المحترف الأسبقية، ومن ثم يمكن للغوي محترف تعديل هذه النسخة التي أنتجها تطبيق الذكاء الاصطناعي بهدف توليد ترجمة أصلية بسرعة أكبر.
- إنشاء نسخ أقصر وأطول للمحتوى ذاته، حيث يمكن للمترجم إدخال ترجماته إلى البرنامج وتحديد عدد الأحرف والكلمات، وهذا مفيد من حيث التنسيق.

4. سليمان عبد الواحد يوسف، أمال محمد غنايم، **اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي (Chat GPTانموذجاً)**، مجلة التراث، المجلد 13، العدد 04، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، ديسمبر 2023، ص: 62-73

- أسفرت النتائج الدارسة عن مؤشرات تعكس اتجاهات إيجابية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين العرب في اتجاهاهم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي ترجع إلى المتغيرات موضع البحث.
- إقامة مزيد من حملات التوعية لطلاب الدراسات العليا عن أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث ُ النفسي والتربوي وخاصة تطبيق Chat GPTوالنظر إليه بوصفه أحد الأساليب التي تسهل عمل الباحثين العرب ولا تلغي التفكير العلمي وخطواته.
- الاهتمام بتقديم الخدمة البحثية إلى الأعداد المتزايدة من حثي الماجستير والدكتوراه داخل المؤسسات البحثية النفسية والتربوية من أجل كيفية التعامل واستخدام تطبيق Chat GPTكأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي.

صعوبات الدراسة:

وككل دراسة يقوم بها أي باحث عن المعرفة العلمية لابد لها من صعوبات ولعل من أبرز ما وجهنا نذكر منها:

- عدم توافر المراجع الخاصة بموضوع الذكاء الاصطناعي خاصة على مستوى مكتبات الجامعة.
- تعتبر تقنية Chat GPTجديدة للعالم بأكمله مما لا يوفر مراجع كافية ووافية عن هذا التطبيق.
- الفهم المحدود للمجال التكنولوجي الذي يعتبر خارج تخصص علوم التسيير.
- عدم وجود مؤسسات تقوم بتطبيق الذكاء الاصطناعي أو أحد تطبيقاته محل هذا البحث.

هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، وهذا كالتالي:

- **الفصل الأول:** تناولنا فيه ثلاث مباحث، حيث خصصنا المبحث الأول حول مفاهيم أساسية حول الذكاء الاصطناعي من تعريف ونشأة، خصائص وأنواع، ومجالات الذكاء الاصطناعي.

أما فيما يخص المبحث الثاني فقد تمحور حول أهمية الذكاء الاصطناعي وتميزه عن الذكاء البشري وكان له في ذلك أهمية، أهداف ونظم، واخير تمييز الذكاء الاصطناعي عن الذكاء البشري.

أما المبحث الثالث فكان حول تطبيق Chat GPTالمدعم بالذكاء الاصطناعي من خلال التعريف والنشأة مرورا بالاستخدامات التطبيق وختاما بالمزايا والمخاطر تطبيق Chat GPT.

- **الفصل الثاني:** فقد كان على شكل دراسة تطبيقية، تمت على مستوى كلية العلوم الاقتصادية بجامعة حمه لخضر الوادي، في شكل استبيان مقدم لطلبة والأستاذة، ويحوي الفصل على النتائج والتوصيات المتوصل إليه من خلال اختبار الفرضيات المطروحة باستخدام الأدوات الإحصائية.

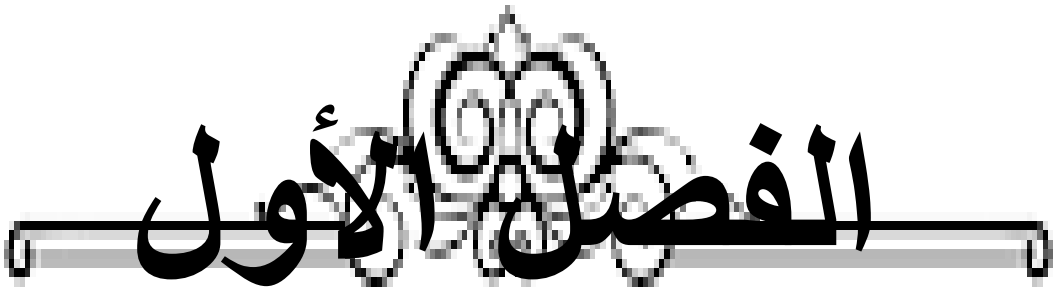

الفصل الأول

الأدبيات النظرية لذكاء الاصطناعي

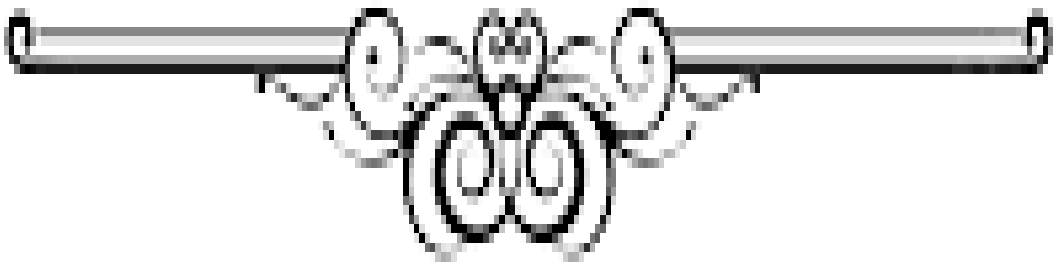

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لذكاء الاصطناعـــــــي

تمهيـــــــد الفصل:

يشهد العالم اليوم تطورات و تغيرات سريعة في كافة المجالات والميادين وخاصة العلمية منها وذلك كنتيجة (لثورة التكنولوجيا التقنية)، حيث تعتبر أنظمة دعم القرار من النتائج الأساسية للتحسينات المهمة في التكنولوجيا المرتبطة بأنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي ظهرت منذ الخمسينات فهي تتميز بتكلفة أقل وجودة أكثر مقارنة بالأنظمة التي سبقته من جهة، والحاجة المتزايدة في توجيه تطبيقات الذكاء الاصطناعي نحو احتياجات الإدارة في دعم صنع القرار وتحقق الفعالية في هذه العملية من جهة أخرى، وعليه فالذكاء الاصطناعي عامل مهم ومساعد بشكل كبير في خلق معارف وأفكار من شأنها أن تقدم خدمات مبتكرة ، كما يعتبر هذا الأخير من أهم العلوم الحديثة التي جاءت كنتاج بسبب الالتقاء بين الثورة التقنية في مجال علم النظم والحاسوب والتحكم الآلي من جهة وعلم المنطق و الرياضيات من جهة أخرى ويستخدم الذكاء الاصطناعي بسبب سرعته الفائقة في إعطاء الاستدلالات التي تفوق القدرة البشرية في البحث عن الطريقة والمفاهيم المعقدة واتخاذ القرارات بتشكيلات متطورة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث كالآتي:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي وتميزه عن الذكاء البشري

المبحث الثالث: تطبيق Chat GPT المدعم بالذكاء الاصطناعي

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الذكاء الاصطناعي

يعتبر علم الذكاء الاصطناعي قفزة نوعية في مجال التكنولوجيا حيث تم التحول من الطرق التقليدية إلى استخدام أحدث البرامج والتقنيات المتطورة بهدف تحسين مستوى أداء المؤسسات والسعي إلى تطويرها عن طريق تقديم خدمات مبتكرة، وسنتناول في هذا المبحث الأدبيات النظرية للذكاء الاصطناعي.

المطلب الأول: تعريف ونشأة الذكاء الاصطناعي

أولا: تعريف الذكـــــاء الاصطناعي

يعرف الذكاء الاصطناعي والذي يرمز له اختصارا AI بأنه مجموعة من التقنيات الجديدة التي جرى تطويرها على الكمبيوتر لمساعدة الإداريين والفنيين في عملية صنع القرار واتخاده، إذ تساعد تقنية الذكاء الاصطناعي في إيجاد الحلول اللازمة للمشاكل والسلبيات التي تواجه العمليات المختلفة في الشركات، وذلك من خلال القيام بعملية التفكير والتحليل والاستنتاج حاله حال العقل البشري وإن لم يصل إلى ما وصل إليه العقل البشري من إمكانيات وقدرات عالية في التفكير والتحليل والاستنتاج والاستنباط والاستدلال وغيرها من السمات التي يميز بها العقل البشري والذي حباه الله عز وجل به[1].

الذكاء حسب قاموس (Webester) هو القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة، أي هو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة، بمعنى آخر أن مفاتيح الذكاء هي الإدراك، الفهم، التعلم.

أما كلمة الاصطناعي ترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع، وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال الاصطناع وتشكيل الأشياء تميزا عن الأشياء الموجودة بالفعل والمولدة بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان.

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بصفة عامة على أنه الذكاء الذي يصنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب، وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي هو علم يعرف على أساس هدفه وهو جعل الآلات (منظومات الحاسوب) تعمل أشياء تحتاج ذكاء[2].

---

[1] - صباح أنور يعقوب اليونس، **استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في إعادة هندسة العمليات**، مركز الدراسات المستقبلية، كلية الحدباء، جامعة الموصل، 2012، ص39.

[2]- هاجر طير وجمال لطرش، **دور التحول الرقمي باستخدام التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي في نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر**، ملتقى مستقبل التكنولوجيا المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجزائر، غرداية، 2023.

يشير مفهوم الذكاء الاصطناعي إلى قدرة أجهزة الحاسوب الذي يتم التحكم بهم عن طريق الروبوت على أداء المهمات التي ترتبط غالبا بالكائنات الحية والتي تتسم بالذكاء، وكثيرا ما يطبق هذا المفهوم بشكل شائع على المشروع الخاص بتطوير أنظمة مختلفة التي تتمتع بعمليات ذهنية يتميز بها الإنسان، كالقدرة على التفكير، وعلى اكتشاف المعنى والتعميم والتعلم من الخبرات السابقة[3].

يعرفه أندرياس كابلان ومايكل هاينلين بأنه: قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات. واستخدام تلك المعرفة لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال تكييف مرن[4].

عرف **(Patterson Dan))** الذكاء الاصطناعي أنه نوع من فروع علم الحاسوب الذي يهتم بدراسة وتكوين منظومات حاسوبية تظهر بعض صيغ الذكاء، وهذه المنظومات لها القابلية على استنتاجات مفيدة جدا حول المشكلة الموضوعة كما تستطيع هذه المنظومات فهم الإدراك الحي وغيرها من الإمكانيات التي تحتاج ذكاء متى ما نفدت من قبل الإنسان.

وبصفة عامة يمكن تقديم الذكاء الاصطناعي بأنه، مجموعة الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحوسبة بطريقة تمكنها من التصرف والتفكير بأسلوب مماثل للبشر، وإنجاز مهام فعلية بتنسيق متكامل، كما تستطيع في نفس الوقت تخزين الخبرات والمعارف الإنسانية المتراكمة واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات[5].

ثانياً: نشأة الذكاء الاصطناعي

في صيف سنة **1956م** نظم جون ماركثي مؤتمرا استمر لمدة شهر كامل في معهد دارتماوث دعا إليه عددا من الباحثين في ميدان الذكاء والشبكات العصبية وكان عددهم عشرة، وكانوا من أبرز الأسماء ذلك الوقت. كان هدف جون ماركثي هو تبادل الآراء وتأسيس ميدان جديد للبحث أطلق عليه ولأول مرة اسم الذكاء الاصطناعي. ومنذ ذلك الوقت ومعهد دارتماوث يعتبر مولد الذكاء الاصطناعي وصيف 1956م هو ميلاد جون ماكارثي الوالد كما اتفق على تسميته. [6]

---

[3] -محمد السيد الطوخي، **تقنيات الذكاء الاصطناعي والمخاطر التكنولوجية**، الفكر الشرطي، العدد رقم16، الإمارات، سنة2021، ص72.

[4] - فاطمة بن عابد وعمر زغودي، **تأثير الذكاء الاصطناعي على الجانب الوظيفي للأفراد في ظل التغير الاجتماعي مقاربة نظرية**، ملتقى حول الاستثمار المالي والصناعي في الذكاء الاصطناعي "التكنولوجيا المالية والثورة الصناعية الرابعة"، لبنان، 01-04-2022.

[5] - أسماء عزمي عبد الحميد محمد، **أثر التطبيقات الإدارية للذكاء الاصطناعي على الميزة التنافسية لمنظمات الإعمال بالتطبيق على فروع البنوك التجارية بمدينة المنصورة**، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الأول- العدد الأول، كلية التجارة- جامعة دمياط، 2020، ص ص194-195.

[6] - عادل عبد النور بن عبد النور، **مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي**، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة العربية السعودية، سنة2005، ص 18-27.

شهدت سنة **1957م** أحداثا مهمة أولها كان اختراع جون ماكارثي للغة البرمجة المسماة ب LISP والتي مازالت إلى حد الآن من أهم لغات البرمجة في الذكاء الاصطناعي رغم مرور ما يقارب نصف قرن على ابتكارها، إضافة إلى لغة LIPS، تمكن جون ماكارثي من اختراع نظرية المشاركة الزمنية والتي أغراه نجاحها بتأسيس شركة DEC لتصبح ثاني أكبر شركة حواسيب في العالم. وفي نفس السنة نشر ماكارثي ورقة علمية تتحدث عن كيفية جعل برامج الحاسوب أكثر ذكاءً وأغلب ما جاء في تلك الورقة مازال صالحا إلى يومنا هذا، لم تكن سنة 1957م سنة ماكارثي وحده بل كان معه فرانك روزنبلات باختراعه لشبكة البرسبترون أو "المدرك" والتي جعلت الشبكات العصبية الاصطناعية تلاقي قبولا أكبر في الأوساط العلمية لسهولة التعامل معها.

- **الستينات ومرحلة النضج:** شهدت بداية الستينات تطورا كبيرا في نظرية الشبكات العصبية بتحسين طرق تدريب هذه الشبكات وسميت هذه الشبكات القابلة للتدريب **ADALINES** وحسن روزنبلات اختراعه "المدرك". وشهدت سنة 1965م ولادة منطق الغموض على يد لطفي زاده، والذي كان يؤمن بأهمية اللغة البشرية في تطوير آلات ذكية.

وفي سنة **1969م** ظهر أول رجل آلي يجمع بين الحركة، والإدراك والقدرة على حل بعض المسائل وكان يسمى **Shakey**، وظهرت في هذه العشرية تطورات كثيرة أخرى في ميادين عديدة دلت على أن هذا الميدان دخل مرحلة النضج بعد أن كان يقتصر على عدد من الفرضيات والنظريات الحالمة.

- **فترة السبعينات:** تواصلت البحوث في ميدان الذكاء الاصطناعي لكن ما يميز هذه الفترة هو بروز التخصصات الدقيقة، فنظرا لكثرة النظريات وتشبعها انقسم هذه المجال إلى مجالات متخصصة يركز كل واحد منها على نوع معين من الحلول لمسألة الذكاء، وكان من فوائد هذا التقسيم أنه تركزت الجهود في كل ميدان على حده مما يساعد في تقوية العمود الفقري بهذا المجال (الشبكات العصبية- منطق الغموض- الأنظمة الخبيرة).

- **أما فترة الثمانينات:** من القرن الماضي كانت عودة الذكاء الاصطناعي إلى الحياة ترجع جزئيا إلى نجاح الأنظمة الخبيرة التي صممت لتكرار خبرة الأفراد ذوي المعرفة العالية بالمجال. كان مهندسو المعرفة يجرون مقابلات مع الخبراء ويلاحظونهم، ثم يحاولون بعد ذلك تشفير معرفتهم إلى شكل ما يستطيع برنامج الذكاء الاصطناعي استخدامه، وكان ذلك يستخدم بطرق مختلفة، بما فيها شجرة القرارات.

- **الذكاء الاصطناعي والقرن الحادي والعشرين:** في العقد الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين، وبعد النجاحات غير المتوقعة اختار عدد كبير من العاملين في هذا المجال الرجوع إلى الوراء ومراجعة النظريات، طبعا ليس لتغييرها بعد أن برهنت على فعاليتها ولكن لتقنينها ووضعها في إطارها الرياضي والعلمي الصحيح حتى تصبح بالفعل علما صلبا، وجاء هذا بانقسام الميدان إلى قسمين: قسم نظري يبحث في القواعد الرياضية وقسم تطبيقي يجسم هذه النظريات ويعمل على تطبيقها عمليا ولم يؤد هذا الانقسام إلى تراجع في النسق السريع لهذا المجال فقد تواصلت التطبيقات العلمية وظهر إلى وجود عدد جديد منها وفي ميادين عدة.

في عام **1991م** أعلنت الولايات المتحدة أنها استعملت الذكاء الاصطناعي في حرب الخليج في تعبئة الطائرات وتوقيت وتنسيق العمليات العسكرية، وسنة 1994م أصبح من الممكن في الولايات المتحدة الأمريكية حجز مقعد في الطائرة عبر الهاتف وبالتخاطب مع الحاسوب وتوفر هذه العملية مبالغا كبيرة، وفي فرنسا مثلا عام 1994م وضعت شركة Citroën نظاما ذكيا مجهزا بكاميرات لمراقبة حركة السير، وبإمكان هذا النظام تسجيل الحوادث المرورية والاتصال آليا بالإسعاف.[7]

المطلب الثاني: خصائـــــص وأنواع الذكاء الاصطناعـــــي

أولا: خصائص الذكاء الاصطناعي: يتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص والمميزات، منها[8]:

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة.
- القدرة على التفكير والإدراك.
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها.
- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.
- القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.

[7] - عادل عبد النور بن عبد النور، **مرجع سابق**، ص 18-27.

[8] أبو بكر خوالد، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال**، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، جامعة عنابة، الجزائر، 2019، ص 13.

- القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.
- القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.

ثانيا: أنـــــــواع الذكاء الاصطناعي:

يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية، والتي تبدأ من رد الفعل البسيط وصولا إلى الإدراك والتفاعل الذاتي ومن أهم أنواع الذكاء الاصطناعي ما يلي:[9]

1. **الذكاء الاصطناعي الضيق:** يتضمن جزءا من المهام، أي أنه يتخصص في مجال واحد على سبيل المثال تلك التي يؤديها الزائر على برامج الدردشة وخدمات الاستجابات الصوتية الفردية.
2. **الذكاء الاصطناعي العام:** أي قدرة الذكاء الاصطناعي على التعليم والإدراك والفهم والعمل تماما مثل

الإنسان من خلال محاكاة القدرات البشرية.

3. **الذكاء الاصطناعي الفائق (الخارق):** وهو الذكاء الاصطناعي الذي قد يفوق ذكاء البشر من حيث الذاكرة وسرعة معالجة البيانات وتحليلها.

الجدول (01): يوضح أنواع الذكاء الاصطناعي

نوع الذكاء الاصطناعي	الشرح والوصف
الذكاء الاصطناعي الضعيف	يتعلق بنظم الذكاء الاصطناعي التي تتمكن من أداء مهمة محددة بشكل متميز دون تفهم شامل للسياق أو القدرة على التعلم والتكيف
الذكاء الاصطناعي القوي	يشير إلى نظم الذكاء الاصطناعي التي تمتلك القدرة على فهم وتفسير العالم بشكل شبيه بالبشر، وتتميز بالوعي والقدرة على حل مجموعة متنوعة من المشكلات.

[9] عودة الجابر غدير محمد، **أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الانظمة المحاسبية في البنوك الاردنية**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، جانفي 2020، ص 22.

الذكاء الاصطناعي العام	يشير إلى القدرة على تحقيق مستوى عالٍ من الأداء الذكائي في مجموعة متنوعة من المهام والمجالات، بدلاً من الاقتصار على مهمة أو نطاق محدد.
التعلم الآلي	يعتمد على الخوارزميات والنماذج التي تمكن الأنظمة من تعلم البيانات وتحسين أدائها مع التجارب، بدون الحاجة إلى برمجة صريحة لكل مهمة.
التعلم العميق	يستخدم الشبكات العصبية العميقة لتعلم التمثيلات المتقدمة من البيانات، مما يسمح بتحقيق أداء ممتاز في مجموعة متنوعة من التطبيقات، مثل التعرف على الصور.
التحليل الذكي للبيانات	يستخدم البيانات والخوارزميات لفهم النماذج واستخلاص الأفكار من مجموعات البيانات الكبيرة، مما يمكن من اتخاذ القرارات المستنيرة وتحسين الأداء.
الروبوتات الذكية	الروبوتات التي تمتلك القدرة على تفاعل ذكي مع بيئتها واتخاذ قرارات مستقلة، وقد تتضمن قدرات مثل التعرف على الوجوه والتحرك بحرية في البيئة.

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تطبيق https://chat.openai.com/ بتاريخ 16 أفريل 2024

المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي

لذكاء الاصطناعي عدة مجالات من أبرزها ما يلي:

1. برامج وتطبيقات محاكاة الواقع.
2. الروبوتات القادرة على تقديم أداء موازي لمهام الجنس البشري.
3. تطوير النظم الحاسوبية في مجالات الطب والهندسة والتجارة والاستثمار.
4. تطوير المعرفة.
5. التعرف على الوجوه.
6. تطوير المحاكاة ذات القدرات الذكية، مثل السيارات دون سائق، والطائرات بدون طيار.

لا يخفى علينا أن للذكاء الاصطناعي مجالات واسعة فهي تتوسع كل يوم وذلك عن طريق الممارسات العملية خصوصا في صناعة التكنولوجيا والحواسيب، نذكر منها:

1. مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على اكتساب المعلومات.
2. مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على التمييز بين القضايا المتعددة بشكل دقيق.

3. مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على الاستجابة للمتغيرات.
4. مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي المرونة وسرعة رد الفعل في جميع المواقف.
5. مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على الإدراك الحسي، وبالتالي اتخاذ القرارات بشكل سليم.
6. مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من اكتشاف الأخطار وتصحيحها بشكل سريع.
7. مقدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على إجراء التحسينات الأفضل في المستقبل.[10]

المبحث الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي وتميزه عن الذكاء البشري

المطلب الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي

تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي بالنسبة للمؤسسات ومنظمات الأعمال بالآتي:[11]

- ✔ خزن المعلومات لخلق قاعدة المعرفة للعديد من المستخدمين أو أن تكون قواعد التعلم.
- ✔ خلق تقنية ليس لها علاقة بموضوع مشاعر الإنسان التي تمثل الإجهاد والكلف ويكون مفيدا في الأعمال للاستفادة من الإشارة.
- ✔ إزالة الروتين والأعمال غير المرضية.
- ✔ تحسين أساس معرفة المنظمة من خلال اقتراح حلول للمشكلات المحددة والمعقدة وذلك بأن يحللها الإنسان قصيرة.
- ✔ المساعدة في حل المشكلات المعقدة ذات مسارات الحل المتعددة أو التي ليس لها طريقة حل معروفة باستخدام البرمجية التقليدية وخزنها لحين الاستفادة منها.

المطلب الثاني: أهداف ونظم الذكاء الاصطناعي

أولا: أهداف الذكاء الاصطناعي:

[10] أحمد محمد فتحي الخولي، **المسؤولية المدنية الناتجة عن الاستخدام غير المشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي**، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، العدد 36، المملكة العربية السعودية، أكتوبر 2021م -1443هـ، ص 230.

[11] غسان قاسم اللامي، **تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال (الاستخدامات والتطبيقات)**، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، - 2009، ص58-59.

يهدف علم الذكاء الاصطناعي عموما إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، أو اتخاذ قرار في موقف ما،ومن خلال ذلك نوضح أهداف الذكاء الاصطناعي:[12]

- جعل الأجهزة أكثر فائدة.
- حل مشكلة المهام المكثفة المعروفة.
- تحسين التفاعل الإنساني الحاسوبي.
- فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق محاكاته.
- جعل الأجهزة أكثر ذكاء.
- الهدف العلمي للذكاء الاصطناعي يكمن في تحديد النظريات المتعلقة بتمثيل المعرفة والتعلم والأنظمة المستندة إلى القواعد والبحث الذي يشرح أنواعا مختلفة من الذكاء، بينما الهدف الهندسي للذكاء هو اكتساب الآلة القدرة بحيث يمكنها حل مشاكل الحياة الواقعية.
- يرى بعض الباحثين أن الهدف من الذكاء الاصطناعي هو محاكاة الإدراك البشري، بينما يرى البعض الأخر أن الهدف يكمن في خلق الذكاء دون مراعاة أي خصائص بشرية، كما يرى باحثين آخرين أن هدف من الذكاء الاصطناعي هو إنشاء أدوات مفيدة لوسائل الراحة واحتياجات الإنسان.

ثانيا: نظم الذكاء الاصطناعي: من بين نظم الذكاء الاصطناعي نذكر ما يلي:

1- **النظم الخبيرة:** هو برنامج حاسوب مصمم لنمذجة ومعرفة قدرة الخبير الإنساني على حل المشكلات بمعنى آخر يستند النظام الخبير إلى مفهوم نموذج المعرفة الموجودة أصلا لدى الخبير الإنساني ومن ثمة برمجتها وتخزينها في قاعدة معرفة لنظام معلومات يرتبط بمجال متخصص من

[12]جوزي نور الهدى، بوزيد مليكة، **أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار، دراسة حالة تطبيقية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة تيارت**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: إدارة أعمال، جامعة بن خلدون، تيارت، الموسم الجامعي: 2021-2022، ص 17-18.

مجالات المعرفة وبنمط معين من الأنشطة لكي يستطيع النظام أن يحل محل الخبير الإنساني ويمارس دوره في حل المشكلات الإدارية المعقدة من خلال المستفيد النهائي[13].

يتكون النظام الخبير من عدة مكونات رئيسية منها:

1-**محرك المعرفة**: هو المكون الرئيسي في النظام الخبير حيث يتم تطبيق المعرفة والخبرة المتخصصة في حل المشكلة المحددة.

2- **قاعدة المعرفة**: وهي قاعدة بيانات تحتوي على المعرفة والخبرة المتخصصة في المجال المحدد.

3- **نظم الاستشارة**: هو المكون الذي يتحكم في تفسير المعلومات الموجودة في قاعدة المعرفة ويقوم بتوليد النتائج.

4- **واجهة المستخدم**: وهي الواجهة التي يتفاعل معها المستخدم لإدخال المعلومات المطلوبة وعرض النتائج.

لتطبيق النظم الخبيرة في المؤسسات عدة منافع يمكن تلخيصها فيما يلي:[14]

- توفير تسهيلات تخزين المعرفة تمثيل المعرفة، استرجاع المعرفة، استخدام المعرفة لحل المشكلات التي تخضع لظروف المخاطرة وعدم التأكد.
- تقديم الدعم المباشر لعملية اتخاذ القرارات الإدارية.
- المحافظة على المعارف والخبرات المتراكمة لعمال المعرفة.
- ضمان الرشد والعقلانية عند اتخاذ القرارات.

[13] جهاد احمد عفيفي، **الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة**، عمان، الأردن، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2014، ص 31.

[14] سعد غالب ياسين، **نظم مساندة القرارات**، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2017، ص225.

2- **الشبكة العصبية:** وهي تعرف على أنها نظام لمعالجة البيانات بنفس الطريقة التي تقوم بها الشبكة العصبية للإنسان أو الكائن الحي (أي النظام العصبي البشري).[15]

وبالتالي يمكن القول إن الشبكات العصبية هي نظم معلومات ديناميكية تتشكل وتبرمج طيلة فترة التطوير المخصصة للتدريب والتعلم أي أنها نظم تتعلم من التجربة وتكتسب خبراتها ومعارفها من خلال التدريب والتعلم والممارسة العملية.[16]

وتساهم الشبكات العصبية الاصطناعية في صنع القرارات، لذلك يتطلب عند تصميم هذه الشبكة الحصر الدقيق للبيانات الداخلة في التصميم وترجمتها أرقام وذلك لمراعاة الخطوات التالية[17]:

- تحديد أهداف القرارات التي تتخذها وترتيبها حسب الأولوية.
- اتخاذ أكثر القرارات فعالية من بين عدد من الخيارات المحتملة.
- تنفيذ القرار الذي تتخذه وتقييم النتائج المترتبة عليه.

ويمكن اختصار المزايا المترتبة على استخدام الشبكات العصبية المحسوبة لفائدتها الكبرى في تمييز الأنماط والتعلم والتصنيف والتعميم والتجريد وتفسير المدخلات غير الكاملة وإمكانية استخدام تقنيات الشبكات العصبية لحل المشاكل التي يصعب محاكاتها أو التي لا تستخدم في حلها النظم الخبيرة.

---

[15] عبد المجيد مازن القتيبة، **استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الهندسة الكهربائية دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير،2009، ص33.

[16] عوض ابراهيم فتحي، **بناء النظم الخبيرة وتطبيقاتها في الحرائق، الندوة العالمية حول النظم الخبيرة في مكافحة الحرائق المنشآت المدنية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض المملكة السعودية،2012، ص169.

[17] محمد الصالح فروم، إلياس بوجعادة، وعز الدين سليماني، **دور أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار**، الملتقى الوطني السادس حول دور التقنيات الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية، يومي (27 و29 جانفي 2009)، ص6.

3- **تمثيل المعرفة والاستدلال:** وتعني بأن يكون النظام الذكي اصطناعيا قادراً على التكيف مع بيئته، واكتساب المعرفة التي تصف هذه البيئة وتخزين المعرفة بشكل يسمح باستجابة سريعة وكافية لأي حافز تولده البيئة وبالمختصر فهي تعني شكل تمثيل المعارف وطريقة الحصول عليها.[18]

4- **التعليم التلقائي:** هو مجموعة من تقنيات المبرمجة التي تسمح للألة بتكيف السلوك مع بيئتها دون تدخل بشري أو بتدخل جزئي منه وتعرف تقنيا بأنه تصميم خوارزميات قادرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل دون برمجة مسبقة.[19]

المطلب الثالث: تمييز الذكاء الاصطناعي عن الذكاء البشري

يمكن توضيح الفرق بين الذكاء الإنساني والذكاء الاصطناعي من خلال الجدول التالي:[20]

الجدول رقم (02): الفرق بين الذكاء الإنساني والذكاء الاصطناعي

الخصائـــــص	الذكاء الإنساني	الذكاء الاصطناعـــي
القدرة على استخدام الحواس، العيون، الآذان، اللمس، والشم	عالية	منخفضة
القدرة على التخيل	عالية	منخفضة
القدرة على التعلم من الخبرة	عالية	منخفضة
القدرة على التكيف	عالية	منخفضة
القدرة على تحمل تكلفة اكتساب الذكاء	عالية	منخفضة
القدرة على استخدام مصادر مختلفة للمعلومات	عالية	منخفضة
القدرة على اكتساب مقدار كبير من المعلومات الخارجية	عالية	عالية
القدرة على القيام بالحسابات المعقدة	منخفضة	عالية

[18] أحمد حبيب بلال، عبد الله موسى، **الذكاء الاصطناعي في ثورة تقنيات العصر**، القاهرة، مصر، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى،2019، ص167.

[19] قمورة سامية شهبيي، محمد باي، وكروش جزية، **الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول دراسة تقنية وميدانية**، الملتقى الدولي " الذكاء الاصطناعي: تحد جديد للقانون؟" 26 - 27. الجزائر،2018، ص 11.

[20] نجم عبود نجم، **إدارة المعرفة "المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات"**، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة 02، عمان، 2008، ص 377.

القدرة على نقل المعلومات	منخفضة	عالية
القدرة على القيام بسلسلة من الحسابات بسرعة والدقة	منخفضة	عالية

المصدر: نجم عبود نجم، **إدارة المعرفة "المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات"**، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة 02، عمان، 2008، ص 377.

كما يكمن الفرق بين الذكاء الطبيعي (البشري) والذكاء الاصطناعي فيما يلي:[21]

- الذكاء الاصطناعي دائم بمعنى أنه متى حصلنا على نظام خبير برمجي فهو يبقى لدينا، في حين لا نستفيد من خبرة وذكاء البشر إلا أثناء وجودهم بيننا.
- الحصول على نسخ مكررة من النظام البرمجي الذكي ممكن وسهل المنال، في حين لا يمكن بسهولة نقل خبرة الخبير البشري إلى شخص آخر لنحصل على نسخة جديدة من خبرة الخبير.
- يتطلب الحصول على الخبير البشري، في غالب الأحيان، تكلفة أعلى بكثير من الحصول على البرنامج الذكي.
- الذكاء الاصطناعي متسق، بمعنى أننا في غالب الأحيان نستطيع أن نعلم على ماذا اعتمد البرنامج الذكي في اتخاذ قراراته، أما القرارات البشرية فلا نستطيع تفسيرها تفسيراً متسقاً ولا نستطيع التنبؤ بها، ولكن بالمقابل الذكاء البشري خلاق ومبدع أما الاصطناعي فهو نمطي وموثق وليس فيه مفاجآت.

ومما تقدم انفاً تظهر لنا الكثير من الاختلافات بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي على الرغم من هذا الاختلاف يبقى الذكاء الاصطناعي يفكر بطريقة تعمل على محاكاة العقل البشري مع تنوع الوسائل في طريقة التفكير و يبقى الفاصل الرئيسي بينهم هو (**العاطفة**) الصفة المميزة للبشر، لأن الاشخاص ليسوا أذكياء فقط ولكنهم عاطفيون ايضا، وعواطف البشر تؤدي دوراً مهماً ورئيسا في صناعة القرار البشري

[21] **الذكاء الاصطناعي من الأساسيات وحتى النهايات**، النسخة العربية، مكتبة الشروق، ص 04 متاح على الرابط التالي: تم التصفح يوم 24 / 04 / 2024.
https://drive.google.com/file/d/1cBOY9kCtdLPRCPRb-6CxHYfdU5FoTsvd/view?fbclid=IwAR2cGNQDv4szwZsNoK-aVR4QrbArs_UDaFyJl5Jy7l0RTI7bmc18N0ChGoo

،وقد ظهرت عدة محاولات على مستوى عالمي لمجموعة من كبرى الشركات المختصة في مجال الذكاء الاصطناعي تهدف الى محاولة صنع عواطف مشابهة للعواطف البشرية ولكنها لا ترقى الى عواطف الذكاء البشري نفسها وحتى ان وجدت فهي مصطنعة وليست حقيقية.

وباختصار إن الذكاء البشري هو امكانية الانسان على الجمع بين كافة انماط المعرفة للتكيف مع البيئة المحيطة، بينما الذكاء الاصطناعي من شأنه أن تكون الآلة قادرة على محاكاة العقل البشري[22].

المطلب الرابع: تطبيقات الذكـــــــــــاء الاصطناعـــــي

شهد عام 2023 طفرة في تقنيات الذكاء الاصطناعي التي باتت متاحة للعامة، وتشترك جميعها في استخدام الخوارزميات لعرض البيانات أو ترتيبها وتصنيفها، حسب أولويات الباحث.

وفي هذا الشأن، سنُلقي الضوء على أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والطبية والتعليمية والخدمية الأخر. ومن بين أهم تطبيقاته باختصار ما يلي:[23]

1. **"دال- إي (DALL- E) "**: وهو نظام ذكاء اصطناعي يمكنه إنشاء صور ولوحات واقعية انطلاقا من عمليات وصف تستخدم اللغات الطبيعية للبشر، وجاء هذا النظام نتيجة لتجارب أشرف عليها مختبر أبحاث الذكاء الاصطناعي الأميركي، "أوبن إيه آي" (OpenAI)، وهو الجهة ذاتها التي كشفت عن تطبيق "شات جي بي تي".

[22] رشا محمد صائم أحمد، **تطبيقات الإدارة لذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية**، رسالة ماجستير في القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني، 2022، ص 36-37.

[23] الموقع الويب : الجزيرة نت تحت رابط: https://www.aljazeera.net/tech/2024 توقيت الدخول: 22=04-2024

2. **وومبو دريم (WOMBO Dream)**: يعد "وومبو دريم" من أنظمة الذكاء الاصطناعي السهلة الاستخدام لمختلف الأعمار وذات التكلفة المناسبة في حال الاشتراك في الخدمات المتطورة المدفوعة الأجر والطويلة المدة، ويمكن من خلال هذا النظام تحويل النص إلى صورة باستخدام اللغة المكتوبة.
3. **"سوكراتك" (Socratic)** : أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية التي يمكن تنزيلها على الهواتف المحمولة، ويساعد هذا التطبيق الطلاب في أداء واجباتهم المدرسية من خلال توفير موارد تعليمية متعددة، مثل مقاطع الفيديو والأسئلة والإجابات، وروابط الموضوعات وغيرها من المصادر.
4. **"إلسا" (ELSA) :** صمم تطبيق "إلسا" خصيصا لمساعدة مستخدميه على تحسين نطق اللغة الإنجليزية من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعتمد تقنية هذا التطبيق على البيانات الصوتية للأشخاص الذين يتحدثون الإنجليزية بلهجات مختلفة.
5. **"فوديوكات" (Fooducate):** صُمم تطبيق "فوديوكات" لمساعدة مستخدميه على إنقاص الوزن أو الحفاظ عليه، ويوفر التطبيق من خلال بيانات ومعلومات معتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، طرق العثور على الأطعمة الأكثر صحة وفهم مكوناتها، مع تقديم معلومات مفصلة وحديثة عن طرق التغذية المناسبة، وتحدد خوارزميات الذكاء الاصطناعي من خلال المسح الضوئي العناصر الغذائية التي يحتاجها المستخدم، إضافة إلى أنواع الأطعمة المناسبة والقيم الغذائية المطلوبة.
6. **شات جي بي تي (Chat GPT)**: يعد "شات جي بي تي" من أشهر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وهو تطبيق محادثة باستخدام روبوت دردشة "شات بوت" (Chatbot) يتيح للمستخدمين طرح الأسئلة والمناقشة بطريقة تأخذ طابع النقاش الحقيقي التفاعلي، ويستخدم التطبيق في مجالات مختلفة بدءا من التعليم وصولا إلى تقديم النصائح والإرشادات العامة.

المبحث الثالث: تطبيق Chat GPTالمدعم بالذكاء الاصطناعي

في عصر الاتصالات الحديث، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي لا غنى عنها في حياة الناس، حيث تُعتبر واحدة من أهم وأسرع الطرق للتفاعل والتواصل مع الآخرين في جميع أنحاء العالم. ومن بين هذه الوسائل، يبرز تطبيق " Chat GPT" كواحد من أبرز التطبيقات التي غزت عالم التواصل الاجتماعي، ويوفر تطبيق Chat GPTوسيلة فعالة ومباشرة للتواصل مع كافة شرائح المجتمع، سواء كانوا في نفس البلد أو عبر كل دول العالم. ويقدم ميزات متنوعة مثل الدردشة النصية والصوتية والفيديو، ويسهل Chat GPTعلى المستخدمين تبادل الأفكار والمشاعر بسهولة ويسر، وكذلك سنلقي نظرة على مزايا وعيوب استخدام التطبيق، وتأثيراته على المجتمع والعلاقات الإنسانية.

المطلب الأول: تعريف ونشأة Chat GPT

اولاً: تعريف تطبيق Chat GPT من خلال ما تم البحث عنه حول هذا التطبيق الذي يعد تطوراً جديد وحديث في العالم ونظراً لقلة المراجع في هذا الصدد نبرز فقط تعريفه بشكل موجز كما يلي:

- **التعريف الأول:** ففي 30 نوفمبر عام 2022، أصدرت**OpenAI**، وهي شركة ذكاء اصطناعي في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، وشركات أخرى، انتجت روبوت دردشة يسمى Chat GPTوهو نظام آلي يتعلم بشكل مستقل من المعلومات التي تم تزويدها به مسبقا، ويمكنه إنتاج كتابات متطورة وذكية للغاية بعد معالجته لكميات ضخمة من البيانات، والتفاعل مع المستخدمين من خلال المحادثة، بما في ذلك الإجابة على الأسئلة حتى المعقدة[24].
- **التعريف الثاني:** هو ربوت ذكاء اصطناعي، يتيح لك عمل محادثات شبيهة بالبشر مثل الاجابة عن الأسئلة الشائعة وكتابة المقالات والبحوث العلمية ورسائل البريد الالكتروني والإعلانات وغيرها، ببساطة يمكنك طلب أي شيء قد يخطر في بالك! مثلًا: "اكتب بحث علمي عن تقنيات الذكاء

[24] سيف يوسف السويدي، ماجد بن محمد الجهني، **نموذج الذكاء الاصطناعي CHAT GPT حوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات**، دار الأصالة للنشر والتوزيع وخدمات الترجمة والطباعة، استنبول، تركيا، 2023، ص

الاصطناعي مع ذكر المراجع وعدد كلمات لا يتجاوز 600 كلمة"، حينها سيجيب على طلبك بالتحديد، كما يتوفر Chat GPTللجميع مجانًا، لكنه محدود لدول معينة فقط[25].

أما مفهوم **GPT** وهو اختصار لـ "Générative Pre-trained Transformer"، تعني:

"المُحول التوليدي مسبق التدريب" على المهام اللغوية المختلفة، فهو خوارزمية **"التعلم العميق"** يمكنه توليد نص يشبه نصوص الإنسان من خلال توقع الكلمة التالية الأكثر احتماليةً بالنظر إلى سلسلة من كلمات الإدخال، وهو نموذج توليدي، مما يعني أنه يُنشئ نصًا جديدًا عن طريق أنماط التعلم في مجموعات البيانات الكبيرة للنص الموجود.

الشكل رقم(01): واجهة التطبيق Chat GPT

ثانياً: نشأة Chat GPT

25 https://www.it-pillars.com/ar/blog/%d8%aa%d9%82%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%b4%d8%a7%d8%aa-gpt/

- ✍ **في يونيو 2018** أصدرت الشركة نموذج GPT-1 وكان يحتوي على 117 مليون كلمة أو معلمة، وكان يتميز بقدرته على إنشاء نصوص طويلة وشاملة بأسلوبٍ جيدٍ، ومع ذلك كان أداء النموذج في إنتاج نصًا متماسكًا ومناسبًا للسياق محدودًا.
- ✍ **في فيفري 2019** أطلقت الشركة نموذج GPT-2 وهو نموذج أكبر حجمًا من GPT-1، فقد كان يحتوي على 1.5 مليار معلمة، وكانت له القدرة على إنشاء نصوص بجودة أفضل وأكثر تنوعًا وإقناعًا.
- ✍ **في جوان 2020** أطلقت الشركة نموذج GPT-3 وهو أكبر حجمًا من GPT-2، فقد جرى تدريبه على كمية هائلة من البيانات (ما يزيد عن 175 مليار كلمة)، بما في ذلك الكتب وصفحات الويب والمصادر النصية الأخرى، مما يجعله أحد أكبر وأقوى النماذج اللغوية الموجودة، وقد مَكَّن هذا العدد الكبير من البيانات النموذج من إنشاء نص متماسك للغاية بلغة أقرب ما تكون إلى اللغة الطبيعية للإنسان من كونها مولدة من آلة، كما يمكن للنموذج أيضًا أداء مجموعة واسعة من مهام معالجة اللغة الطبيعية، مثل تصنيف النص ونمذجة اللغة والإجابة على الأسئلة والترجمة وإنشاء المحتوى.
- ✍ **في جويلية 2021** أطلقت الشركة نموذج GPT-3.5-turbo وهو ترقية لنموذج GPT-3 أُضيفت به ميزات جديدة، مثل دعم اللغات الأخرى غير الإنجليزية.
- ✍ **في 14 مارس 2023** أعلنت Open AI أن النموذج الجديد GPT-4 قد أصبح متاحًا للمطورين ومشتركي خدمة Chat GPT Plus، مع تأكيد شركة Microsoft أن متصفح Bing الجديد صار يعمل باستخدام نموذج GPT-4، وهو نموذج كبير الحجم (لم يُعلن رسميًا عن حجم البيانات

التي تدرب عليها النموذج، وما ذُكر عن أن حجم البيانات هي 100 تريليون معلمة هي مجرد تكهنات) متعدد الوسائط، إذ يمكنه قبول مدخلات الصور والنصوص وإنتاج مخرجات نصية

الجدول رقم (03): يلخص نشأة وتطور Chat GPT

السنة	الحـــــــــــــــــــــــدث
2018	تم إصدار أول نموذج GPT (Générative Pre-trained Transformer) من قِبل Open AI، وهو نموذج توليد نصوص معتمد على تقنية الشبكات العصبية العميقة.
2019	تحديث نموذج GPT-2، الذي يتميز بقدرته على إنشاء نصوص أكثر تعقيدًا وجودة.
2020	تحديث نموذج GPT-3، الذي يحتوي على 175 مليار معلمة ويظهر قدرات مذهلة في التفاعل مع المستخدمين.
2021	استمرار استخدام وتطوير تقنية GPT-3 مع تحسينات مستمرة في أداء ودقة النموذج، واستخدامه في مجموعة متنوعة من التطبيقات بما في ذلك الشات الذكي (Chat GPT).
2022	تحسين قدرات تقنية Chat GPT بمزيد من التحسينات في التعامل مع السياقات وتوليد ردود أكثر دقة وملاءمة للمحادثات.
2023	مزيد من التطوير في تقنية Chat GPT مع تحسين الفهم والتعامل مع اللغات الأقل شيوعًا والبيئات اللغوية المتنوعة.
2024	استمرار تحسين تقنية Chat GPT مع التركيز على تحسين تفاعل النموذج مع المستخدمين وتعزيز قدراته على التعامل مع مجموعة متنوعة من أنواع المحادثات

المصدر: من اعداد الطلبة باعتماد على تطبيق شات جيبتي المدعم بذكاء الاصطناعي https://chat.openai.com

ثالثا: الدول التي تدعم Chat GPT

يعمل Chat GPTفي أكثر من 150 دولة حول العالم، لكن هناك دول محددة محظور فيها استخدامه وعددها لا يتجاوز 40، والدول العربية المحظورة هي: السعودية واليمن وسوريا والسودان والصومال وليبيا والبحرين ومصر بحسب موقع OpenAI هذا يعني انه متوفر في دول مثل الجزائر والأردن والإمارات وعمان وباقي الدول العربية، لكن يمكن أيضًا استخدامه في الدول المحظورة بطرق تجاوز الحظر، لكن هذا سيتطلب منك استخدام أرقام أجنبية واستخدام VPN أيضًا.

المطلب الثاني: استخدامات تطبيق Chat GPT

استخدم الباحثون وغيرهم بالفعل Chat GPTللأغراض الآتية:

- كتابة المقالات والمحادثات.
- تلخيص الأبحاث العلمية.
- صياغة الأبحاث العلمية وتحسينها.
- تحديد الثغرات البحثية.
- كتابة رموز وبرمجة الكمبيوتر.
- التحليلات الإحصائية[26].

وتكمن مجالات استخدام تطبيق Chat GPTفيما يلي:[27]

❖ **مجال الكتابة بكافة أنواعها:** ومنها كتابة المقالات الاحترافية والإعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي والترجمة والتدقيق الإملائي.

❖ **المجال الحاسوبي والبرمجي:** يمكن استخدام Chat GPTفي التصحيح وكتابة الأكواد البرمجية بشتى لغات البرمجة مثل البايثون وPHP وC++ وغيرها، أو تقديم مساعدة في إصلاح عطل حاسوبي ما، أو حتى تقديم خطة برمجية متكاملة.

❖ **المجال التعليمي:** الإجابة على الأسئلة الشائعة وتوفير المعلومات اللازمة حول المناهج والدروس. كما يمكن استخدام Chat GPTلتحسين تجربة التعلم كتعلم اللغات والقواعد، وحل المسائل الرياضية المعقدة وشرح بعض المفاهيم التي تستصعب على الطالب.

---

[26] سيف يوسف السويدي، ماجد بن محمد الجهني، مرجع سابق، ص 32.

[27] ما هي تقنية شات GPT؟ - IT Pillars (it-pillars.com)
https://www.it-pillars.com/ar/blog/%d8%aa%d9%82%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%b4%d8%a7%d8%aa-gpt/

- **مجال الأعمال والتسويق:** يمكن استخدام Chat GPTفي تحسين عمليات التسويق والإعلان، حيث يمكن إنشاء حملات إعلانية ذكية وتوليد محتوى إعلاني جديد ومفيد. كما يمكن استخدامه لتحليل التعليقات والآراء والمراجعات والتعرف على احتياجات العملاء وتحسين تجربتهم.
- **المجال الوظيفي:** مثل تقديم النصائح فهو بمثابة مدرب تنموي، أو تقديم الخيارات الوظيفية والتي تتوافق مع ميولك ورغباتك وكذا متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى مساعدتك في كتابة السيرة الذاتية باحترافية أكثر.
- **الرد على البريد الإلكتروني:** يستخدم Chat GPTفي تحليل البريد الإلكتروني والرد عليه بطريقة ذكية وفعالة، حيث يمكن للمستخدمين تدريب GPT على الرد على أسئلة محددة والتعامل مع المشاكل المتكررة بشكل آلي وذكي.
- **الترجمة الآلية:** يساعد البرنامج Chat GPT في ترجمة النصوص والمستندات والمواقع الإلكترونية بين اللغات المختلفة، مما يجعلها أداة فعالة للتواصل الدولي والتعامل مع العملاء من جميع أنحاء العالم.
- **الكتابة الإبداعية:** يمكن استخدام Chat GPT في إنشاء محتوى إبداعي جديد في مختلف المجالات، مثل الأدب والشعر والفنون وغيرها، حيث يمكن للمستخدمين توليد نصوص جديدة بناءً على النماذج السابقة والتعلم منها.
- **التحليل اللغوي:** يمكن استخدام Chat GPTفي تحليل النصوص والمقالات والمحتوى المختلف، وتحليل اللغة المستخدمة والأسلوب والمضمون لتحسين جودة المحتوى وتحديد المشاكل والأخطاء
- **مجال الابتكار:** نظرا لأن تطبيق Chat GPTتستند وتعتمد إلى البيانات والمعلومات التي يتم إدخالها لها، فإنها ستؤدي في النهاية إلى عرض نصوص متكررة ونمطية خالية من الإبداع ولا يمكن ان يقدم لنا خدمات مبتكرة جيدة، قد تفتقر النصوص التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي إلى الإبداع

والأصالة التي يتميز بها المؤلفون البشريون في عملهم أيضا، يمكن أن تؤدي النصوص الآلية إلى تقليل مشاركة الطلاب فيما يتعلق بالحياة الأكاديمية ومستواهم التعليمي.

وهذه مجرد بعض الاستخدامات الممكنة Chat GPT، ومع تطور التكنولوجيا وزيادة الاستخدامات المختلفة، قد يتم استخدام Chat GPT في المستقبل في مجالات أخرى أيضًا، ومن المهم الإشارة إلى أن استخدام Chat GPT يتطلب تدريبًا دقيقًا وتحسينًا مستمرًا لتحسين جودة الإجابات والنتائج.[28]

المطلب الثالث: المزايا ومخاطر التطبيق Chat GPT

أولا: مميزات Chat GPT[29]

يعتمد على تحليل النصوص وتوليد الإجابات والحلول بناء على النماذج اللغوية المختلفة. ويتم ذلك بواسطة شبكات عصبونية متعددة Deep Neural Networks، والتي تقوم بتدريب نفسها على النماذج اللغوية من خلال تحليل البيانات والنصوص المتاحة على الإنترنت.

وهو يتميز بعدة مميزات، من بينها 9 ميزات هامة:

1. نظرًا لحجم البيانات الهائل الذي يعتمد عليه Chat GPT، يمكنه فهم اللغة الطبيعية بشكل أفضل وتحليل النصوص بدقة أعلى، مما يجعله قادرًا على توليد الإجابات والحلول الذكية والدقيقة.
2. يمكن له توليد النصوص المتنوعة، بما في ذلك النصوص الإخبارية والمحادثات الشخصية والنصوص الإبداعية والعلمية وغيرها.
3. يمكن لـ Chat GPT التفاعل مع المستخدمين بطريقة سلسة وطبيعية، حيث يمكنه الرد على الأسئلة والاستفسارات وإجراء المحادثات بشكل طبيعي ودقيق.

---

[28] الموقع :
https://funjaan.com/%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D9%8A-%D8%A8%D9%8A-%D8%AA%D9%8A/

[29]
https://funjaan.com/%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D9%8A-%D8%A8%D9%8A-%D8%AA%D9%8A/

4. يمكن له التحكم في مختلف جوانب اللغة الطبيعية، بما في ذلك النحو والصرف والشرح والتفسير، مما يجعله قادرًا على توليد النصوص المفيدة والدقيقة في مختلف المجالات.
5. يمتلك القدرة على تعلم النماذج اللغوية الجديدة بشكل سريع وفعال، حيث يمكنه تحليل النصوص والبيانات الجديدة وتوليد الإجابات المناسبة بناءً على ذلك.
6. قابلية التعلم المستمر من خلال تحليل البيانات الجديدة والنصوص المتاحة على الإنترنت، مما يجعله أداة متطورة وقادرة على التكيف مع التحديات اللغوية المختلفة وتحسين جودة الإجابات والنتائج المولدة.
7. تحسين تجربة المستخدم في العديد من المجالات، مثل الاتصالات والتسويق والتعليم والرعاية الصحية، حيث يمكن للتقنية أن تولد الإجابات والحلول المناسبة بشكل سريع ودقيق، مما يساعد على تحسين تجربة المستخدم وتوفير الوقت والجهد.
8. تحسين الإنتاجية والكفاءة في العديد من المجالات، مثل التسويق والتجارة والإدارة والتعليم والخدمات الصحية، حيث يمكن للتقنية أن تولد التقارير والمستندات والنصوص المختلفة بشكل سريع ودقيق، مما يساعد على تحسين الكفاءة في العمل وتوفير الوقت والجهد.
9. يمكن استخدامه في تحسين الاتصالات والترجمة بين اللغات المختلفة، حيث يمكن للتقنية أن تولد الترجمة المناسبة بشكل سريع ودقيق، مما يساعد على تحسين التواصل بين الأفراد والشركات والحكومات في المجتمع العالمي.

ثانيا: مخاطر استخدام التطبيق Chat GPT

رغم فوائد استخدام تقنيات عديدة مثل شات جيبتي، إلا أنه يمكن أن تواجه بعض المخاطر التي تتضمن:[30]

- **دقة الإجابات:** قد لا تكون الإجابات دائمًا دقيقة بنفس الدرجة كما هو الحال مع الإنسان. قد يقدم النموذج إجابات غير دقيقة أو غير مناسبة في بعض الحالات.
- **التعلم من البيانات السلبية:** إذا تم تدريب النموذج على بيانات سلبية أو غير دقيقة، قد يؤدي ذلك إلى تقديم إجابات غير صحيحة أو غير ملائمة.
- **الخصوصية والأمان:** قد تثير استخدامات التقنيات مثل Chat GPT مخاوف حول الخصوصية والأمان، خاصة عندما يتم تبادل معلومات حساسة أو شخصية خلال المحادثات.
- **التوجيه السلبي:** في بعض الحالات، قد يؤدي استخدام Chat GPT إلى توجيه سلبي أو غير ملائم للمستخدمين، خاصة إذا لم يتم التحكم في البيانات التي يتعلم منها النموذج.
- **الاعتماد الزائد على التكنولوجيا:** قد يؤدي الاعتماد الزائد على تقنيات مثل Chat GPTإلى تقليل القدرة على التفاعل الاجتماعي الحقيقي وتقليل مهارات التفكير النقدي لدى المستخدمين.
- **التحكم الأخلاقي والمسؤولية:** يتطلب استخدام Chat GPT وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الأخرى التحكم الأخلاقي والمسؤولية في تطوير واستخدام التقنيات لضمان عدم وقوع أضرار غير مقصودة.
- **تكرار الأخطاء:** بما أن برنامج Chat GPT يعتمد على البيانات التي تم تدريبه عليها، فقد يتكرر الأخطاء إذا كانت البيانات المستخدمة في التدريب غير دقيقة أو متحيزة.
- **قدرة محدودة على التعلم:** قد يكون برنامج Chat GPT قادرًا على التعلم من البيانات الجديدة، ولكن قد تكون هناك قيود على قدرته على تصحيح الأخطاء بشكل فعّال.

[30] بالاعتماد على برنامج الشات جيبتي: https://chat.openai.com/

- **عدم القدرة على التفاعل العاطفي:** قد يكون برنامج Chat GPT غير قادر على التعبير عن العواطف بنفس الطريقة التي يمكن للبشر التعبير بها، مما قد يقلل من جودة التفاعل والتواصل.
- **تحديات في التعامل مع المواقف المعقدة:** قد يجد برنامج Chat GPT صعوبة في التعامل مع المواقف المعقدة أو غير الواضحة التي تتطلب تقديم إجابات متنوعة ومتعددة الأبعاد.

والجدول يلخص بشكل موجز المزايا والعيوب الرئيسية لبرنامج **Chat GPT:**

جدول رقم (04): يلخص المزايا وعيوب Chat GPT

المزايا	العيوب
فهم اللغة الطبيعية بشكل دقيق	عدم الدقة في بعض الحالات
تقديم إجابات فورية ومفيدة	تكرار الأخطاء نتيجة للتدريب على بيانات محددة
تعلم مستمر وتحسين الأداء	قدرة محدودة على التعلم من البيانات الجديدة
توفير دعم ذاتي وفعال	عدم القدرة على التفاعل العاطفي بشكل كامل
مرونة في التفاعل مع مجموعة متنوعة من المواضيع	تحديات في التعامل مع المواقف المعقدة
سهولة الاستخدام والتكامل مع التطبيقات الأخرى	مشاكل في الخصوصية والأمان في بعض الحالات

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على التطبيق Chat GPT: https://chat.openai.com

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، استقرأنا الأدبيات النظرية لذكاء الاصطناعي بعمق وتفصيل. تجولنا في الأفكار والنظريات التي سطرها العلماء والمهندسون حول جوهر الذكاء وكيفية تمثيله ومحاكاته في الأنظمة الاصطناعية.

تحليلنا امتد إلى مفاهيم مثل التعلم الآلي، وتطور الشبكات العصبية، وتمثيل المعرفة، وتفاعل الإنسان مع الحاسوب، هذا الاستكشاف العميق ساهم في تفسير جوانب الذكاء البشري وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة تحاكي ذكاء الانسان، مثل التطبيق Chat GPTكأحد أبرز هذه التطبيقات وروبوتات الاجتماعية الأكثر انتشار وتطورا حاليا في العالم.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد الفصل الثاني

حاولنا في ما سبق عرضه الإحاطة بالجانب النظري لموضوع الدراسة حيث تطرقنا في الفصل السابق لموضوع كل من الأدبيات النظرية للذكاء الاصطناعي والتطبيقات التي تدعم ذلك بمختلف أنواعها ومجالات استخدمها ومن ابرزها تطبيق Chat GPT، الذي هو محل دراسة الحالة التي سنقوم بها من أجل اسقاطها على الواقع بغية التعرف على دور هذا التطبيق في المجال التعليمي وخاصة بجامعتنا التي اتخذنا منها مكان لإجراء المقابلة وتوزيع الاستبيانات على عينة من الطلبة والأساتذة الباحثين في مختلف التخصصات بهدف معرفة دور Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي في توفير الخدمات المبتكرة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

وعليه لقد قمنا بتقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

سنحاول من خلال هذا المبحث توضيح طبيعة الدراسة الميدانية من خلال إعطاء لمحة موجزة حول عينة من الأساتذة والطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة حمه لخضر ولاية الوادي، ومن ثم سوف نوضح الإطار المنهجي للدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، وكذا سنقوم بعرض بناء وفحص صدق وثبات أداة الدراسة.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

أنشأت ملحقة المعهد الوطني للتجارة بالوادي بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 03 جوان 1995 وانطلقت الدراسة لأول مرة خلال الموسم الجامعي 1996/1995 كنواه جامعية أولى بالوادي مقرها ثانوية تكسبت، ثم تحولت إلى مركز الشهداء 1998.

انشاء المركز الجامعي بالوادي سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي 01/277 المؤرخ في 18سبتمبر 2001 حيث تحول الملحق الجامعي إلى مركز جامعي ويضم معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وفي سنة 2012 تحول المعهد إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-243 المؤرخ في 14 جوان 2012، وفي يوم الأحد 27 نوفمبر2016 حولت كلية العلوم الاقتصادية إلى القطب الجامعي بالشط.

وتضم الكلية أربعة أقسام وهي قسم العلوم المالية والمحاسبية وقسم علوم التسيير، وقسم العلوم الاقتصادية، وقسم العلوم التجارية. بالإضافة إلى مجال ل م د ونعني به تسيير سنة أولى جذع مشترك[31]

[31] https://faculty.univ-eloued.dz/faculty/fsecg/information?tab=about
رابط الموقع جامعة حمه لخضر دخول يوم: 10 ماي 2024.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للكلية

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي للكلية

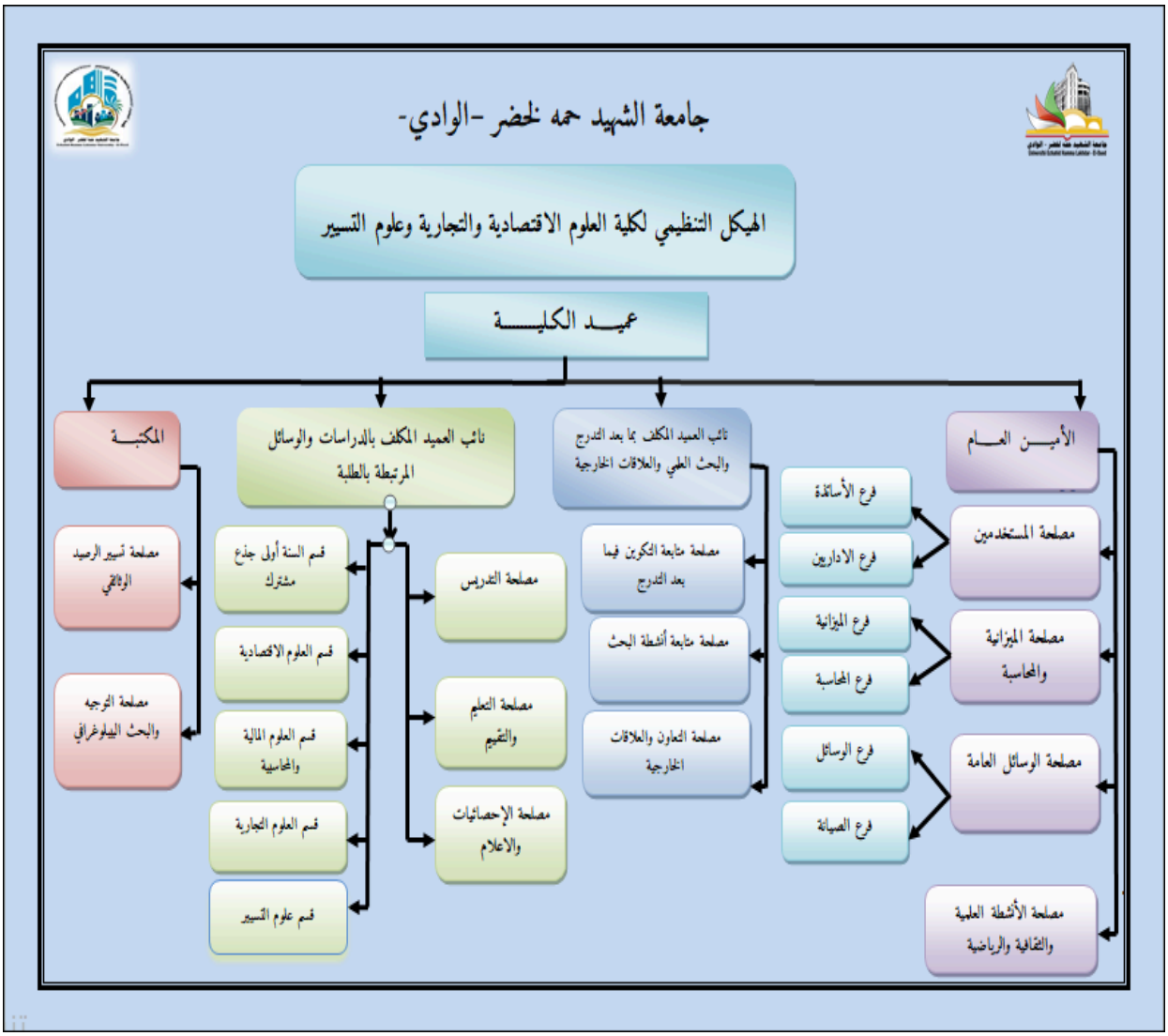

المصدر موقع جامعة الوادي الرابط: https://faculty.univ-eloued.dz/faculty/fsecg/information?tab=about

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

أن الوصول إلى حقيقة عملية ما يتطلب اتباع خطوات ومراحل معينة، وكذلك استعمال أدوات ووسائل بحث تساعد على تحقيق الهدف المرغوب من الدراسة.

المطلب الأول: منهج وأدوات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

منهج الدراسة المتبع يبين الأسلوب الذي يستخدمه الباحثين في دراسته لظاهرة معينة، بهدف الوصول إلى نتائج معينة، والمنهج الذي سيتم استخدامه في هذه الدراسة هو "المنهج الوصفي التحليلي"، على اعتبار أن هذا الأخير لا يقتصر على جمع المعلومات والحقائق، بل يتجاوزه لإيجاد حلول للمشكلة محل الدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

لابد من تحديد المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة بغيت الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، بحيث يتكون مجتمع كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير محل الدراسة لهذا تم حصر مجتمع الدراسة على الأساتذة والطلبة في مختلف التخصصات والدرجات العلمية، كما تم الأخذ بعين الاعتبار توفر المعرفة الكافية في مجال الذكاء الاصطناعي، حتى كون لهم القدرة والتمكن في الحكم على موضوع الاستبيان.

حيث استهدفت الدراسة عينة عشوائية تم توزيع 60 استمارة وذلك على جميع أفراد العينة الموجودة بالكلية العلوم الاقتصادية، وتم استرجاع كل الاستمارات أي ما نسبته 100 بالمئة من اجمالي الاستمارات الموزعة.

المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراســــــــة

أولا: أداة الدراسة

بعرض الوصول إلى الأهداف المرجوة لهذه الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة أو عدم صحة الفرضيات، أعددنا استمارة الاستبيان وتم توزيعها على عينة الدراسة، ولكي تكون الدراسة منظمة في شكل علمي قمنا بتصنيف استمارة الاستبيان معتمدين على الإشكالية المطروحة والجوانب التي تطرقنا إليها في الفصل الأول مع مراعاة عدة نقاط نذكر منها ما يلي:

- أن تكون عبارات الأسئلة تمت صياغتها بطريقة بسيطة وواضحة لتفادي الغموض أو سوء الفهم.
- تجنب الأخطاء الإملائية قدر المستطاع لكي تكون للغة الاستبيان سليمة.
- الاعتماد على ترتيب الأسئلة وربطها بموضوع الدراسة الميدانية لتحقيق الأهداف المرجوة.

بعد الانتهاء من تصميم الاستبيان تم اللجوء إلى أساتذة مختصين لتأكد من الجانب الشكلي والتقني للاستمارة والتأكد من موضوعية الأسئلة وتغطيتها لجميع جوانب موضوع الدراسة.

ينقسم الاستبيان إلى جزئيين:

الجزء الأول: يحتوي على خمس أسئلة تتعلق بمعلومات عامة حول عينة الدراسة وهي (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المهنة والخبرة المهنية).

الجزء الثاني: يتكون من ثلاثة محاور وهي كما يلي:

- المحور الأول يتعلق بتطبيق Chat GPTالمدعم بالذكاء الاصطناعي
- المحور الثاني يتعلق بجودة الخدمات التي يقدمها تطبيق Chat GPTفي المجال التعليمي.
- المحور الثالث يتعلق بالتفاعل والمشاركة مع تطبيق Chat GPTفي مجال التعليمي.
- المحور الرابع يتعلق الخدمات المبتكرة التي يقدمها تطبيق Chat GPTفي المجال التعليمي

وقد صيغت عبارات الاستبانة بالاعتماد على مقياس (ليكـــرت) خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة على عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (05): درجات مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	01	02	03	04	05
القياس	من 01 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.4	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 05
مستوى الاستجابة	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطلبة الباحثين

ثانياً: صدق أداة الدراســـــــة

لتحديد درجة ثبات وصدق الاستبيان، تم استخدام معامل **ألفا كرونباخ** Alpha Cronbach، والذي يعتبر أكثر المعاملات شيوعاً واستخداماً وفي هذه الدراسات، وظهرت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (06): معامل ثبات وصدق المقياس ككل

عدد العناصر	معامل الثبات (الفا كرونباخ)	معامل الصدق
26	**0.893**	**0.944**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج Spss

نلاحظ من الجدول أن مقياس يتمتع بدرجة عالية جداً، فهو يتجاوز 0.6 حيث قدر بـ 0.893، يعني أن المقياس إذا تم استخدامه مرة أخرى فسيعطي نفس النتائج. كما يلاحظ أن معامل الصدق قدر بـ 0944 وهو معامل صدق عالي.

الجدول رقم (07): معامل صدق وثبات المحاور والمقياس وأبعاده

العبارات	عدد العناصر	معامل الثبات (الفا كرونباخ)	معامل الصدق
المحور الأول	07	0.682	0.825

المحور الثاني	06	0.689	0.830
المحور الثالث	07	0.753	0.867
المحور الرابع	06	0.631	0.794

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج Spss

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

في هذا المبحث سيتم التركيز على النقاط الأساسية المتمثلة في تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية وعرض وتحليل نتائج الدراسة.

المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

في هذا المطلب سيتم تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة من خلال تحليل الجزء الأول الذي يضم البيانات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، المهنة)

الفرع الأول: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجدول رقم (08): توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	28	46.7
الإناث	32	53.3
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$

الشكل رقم (03): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس

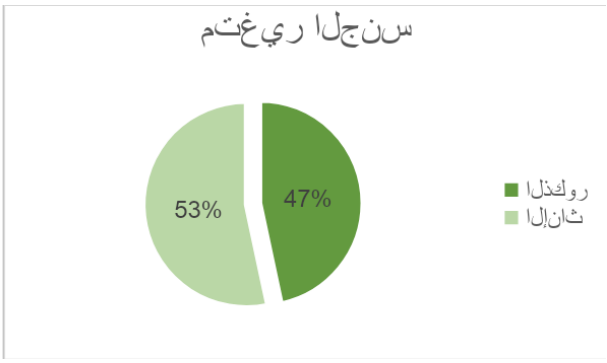

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel

يتضح من الجدول والشكل أعلاه: أن أغلب أفراد العينة إناث وعددهم 32 أي بنسبة 53.3% من فئة المستجوبين، بينما عدد الذكور 28 أي بنسبة 46.7% من فئة المستجوبين.

الفرع الثاني: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن

جدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	النسبة	التكرار%
من 19 إلى 23 سنة	20	33.3
من 24 إلى 27 سنة	09	15
أكبر من 28 سنة	31	51.7
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

الشكل رقم (04): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير السن

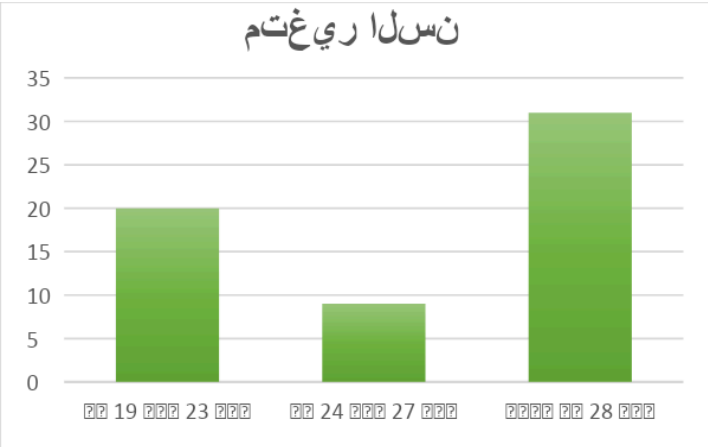

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel

يتضح من الجدول أعلاه: أن أغلب أفراد العينة أعمارهم أكبر من 28 سنة وذلك بنسبة 51.7% من فئة المستجوبين، ثم تليهم الفئة التي تتراوح أعمارهم من 19 إلى 23 سنة بنسبة 33.3% من فئة المستجوبين، والفئة المتبقية هي فئة من 24 إلى 27 سنة بنسبة 15%.

الفرع الثالث: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

جدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	النسبة	التكرار
ليسانس	28	46.7
ماستر	24	40
دكتوراه	08	13.3
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

الشكل رقم (05): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

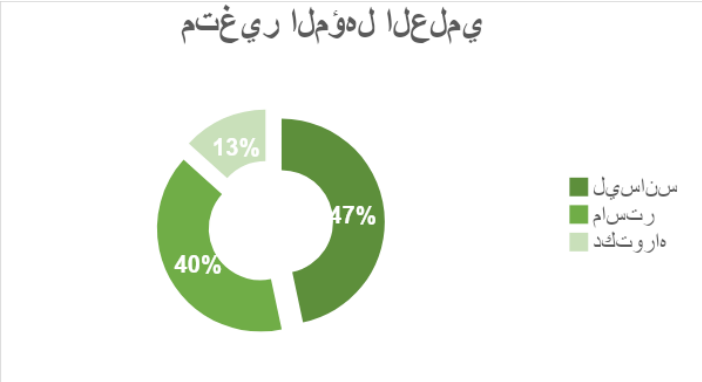

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel

يتضح من الجدول أعلاه: أن أغلب أفراد العينة لديهم مؤهل علمي ليسانس وذلك بنسبة 46.7% من فئة المستجوبين، ثم تليهم الأفراد الذين لديهم مؤهل علمي ماستر بنسبة 40% من فئة المستجوبين، وأخيرا شكلت نسبة الأفراد الذين لديهم مؤهل علمي دكتوراه بنسبة 13.3%.

الفرع الرابع: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية

جدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

البيان	النسبة	التكرار
أقل من 05 سنوات	33	55
من 05 إلى 10 سنوات	19	31.7
من 10 إلى 15 سنة	05	8.3
أكثر من 15 سنة	03	5.0
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

الشكل رقم (06): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

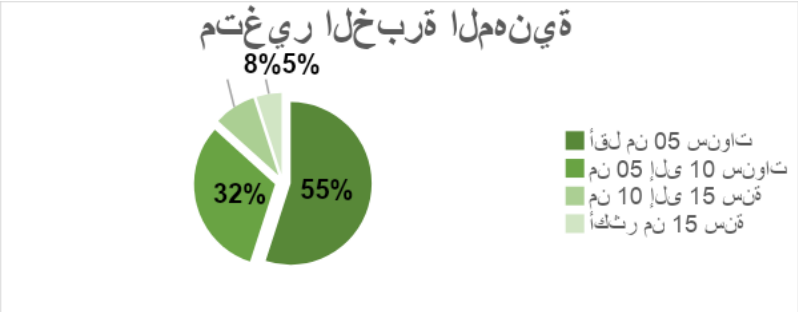

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب نسبة المبحوثين لديهم خبرة مهنية أقل من 05 سنوات وذلك بنسبة 55% من فئة المستجوبين، ثم تليهم نسبة الأفراد الذين خبرة مهنية من 05 إلى 10سنوات بنسبة 31.7% من فئة المستجوبين، بينما الأفراد الذين لديهم خبرة مهنية من 10 إلى 15 سنة بنسبة k%8.3 وأخيرا نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بـ 05%.

الفرع الخامس: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المهنة

جدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة

البيان	التكرار	النسبة %
طالب جامعي	37	61.7
أستاذ	13	21.7
مهنة أخرى	10	16.7
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

الشكل رقم (07): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المهنة

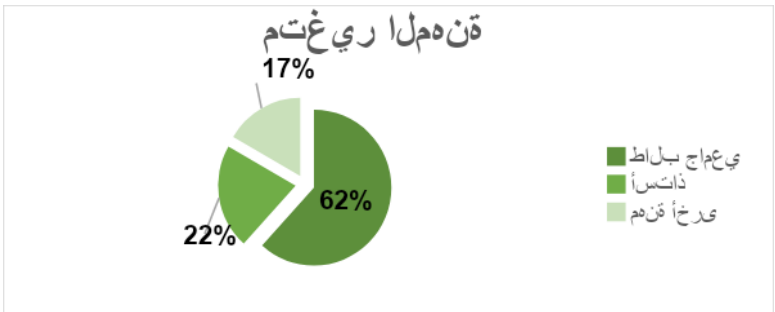

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين طلاب جامعيين وذلك بنسبة 61.7%، ثم تليهم فئة الأساتذة بنسبة 21.7% من فئة المستجوبين، وأخيرا فئة من لديهم مهن أخرى بـ 16.7%.

المطلب الثاني: تحليل البيانات الخاصة بمحاور الدراسة

الفرع الأول: محور تطبيق Chat GPTالمدعم بالذكاء الاصطناعي

جدول رقم (14): توزيع توجهات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول

العبارات	–	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط حسابي	انحراف معياري	مستوى استجابة	ترتيب
1. انت على دراية تامة بتطبيق الشات جي بي تى Chat GPT	ت	18	36	03	03	-	4.15	0.732	مرتفع	03
	%	30	60	05	05	-				
2. سبق لك استخدام منصات الشات التي تدعم الذكاء الاصطناعي مثل Chat GPT	ت	19	29	06	05	01	4.00	0.957	مرتفع	04
	%	31.7	48.3	10	8.3	1.7				
3. تجد أنا الشات جي بي تي مفيدًا في حياتك اليومية	ت	24	25	09	02	-	4.18	0.813	مرتفع	02
	%	40	41.7	15	3.3	-				
4. انت مع أن التطبيق Chat GPTيقدم فوائد في مجال تخصصك	ت	23	34	02	01	-	4.32	0.624	مرتفع جدا	01
	%	38.3	56.7	3.3	1.7	-				
5. تفضل التفاعل مع الذكاء الاصطناعي عبر Chat GPT	ت	19	27	09	04	01	3.98	0.948	مرتفع	05
	%	31.7	45	15	6.7	1.7				
6. تفضل التفاعل مع البشر بعيد عن أي تطبيق مثل Chat GPT	ت	07	17	25	08	03	3.28	1.010	متوسط	06
	%	11.7	28.3	41.7	13.3	05				
7. تعتقد أن Chat GPTسيصبح جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية فى المستقبل	ت	25	25	06	04	-	4.18	0.873	مرتفع	02
	%	41.7	41.7	10	6.7	-				

المحور الأول: تطبيق Chat GPT المدعم بالذكاء الاصطناعي	متوسط حسابي	انحراف معياري	مستوى استجابة
	4.01	0.504	مرتفع

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss V25.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الاستجابة مرتفع حول العبارات التي تقيس محور تطبيق ChatGPT المدعم بالذكاء الاصطناعي حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.01) ، بانحراف المعياري فهو يعبر عن تشتت البيانات حول الوسط الحسابي وهنا نجد ان قيمته تساوي (0.504) أقل من الواحد مما يدل على أن تركز إجابات المستجوبين وعدم تشتتها وهذا يؤكد وجود تقارب في الإجابات لدى اغلبية أفراد العينة.

الفرع الثاني: جودة الخدمات التي يقدمها تطبيق Chat GPT في المجال التعليمي

جدول رقم (15): توزيع توجهات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني

العبارات	-	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط حسابي	انحراف معياري	مستوى استجابة	ترتيب
1. تجد أن تطبيق الشات جي بي تي يقدم خدمات متنوعة	ت	21	32	05	02		4.20	0.732	مرتفع	02
	%	35	53.3	8.3	3.3					
2. تجد أن واجهة تطبيق الشات جي بي تي سهلة الاستخدام	ت	20	28	06	06		4.03	0.920	مرتفع	03
	%	33.3	46.7	10	10					
3. مفيد لك في الجانب التعليمي وقدم لك خدمات سهلة وسريعة	ت	24	31	04	01		4.30	0.671	مرتفع جدا	01
	%	40	51.7	6.7	1.7					
4. انه لا يحترم الخصوصيات وسلامة أمن المعلومات	ت	05	13	24	17	01	3.07	0.954	متوسط	06
	%	8.3	21.7	40	28.3	1.7				
5. تجد أن استخدام تطبيق Chat GPTيسهل عمليات	ت	17	30	09	03	01	3.98	0.892	مرتفع	04
	%	28.3	50	15	05	1.7				

التواصل والتعلم في الجامعة									
6. تطبيق Chat GPTيقدم خدمات عالية الجودة في التعليم العالي	ت	19	26	07	07	01	3.92	1.030	مرتفع	05
	%	31.7	43.3	11.7	11.7	1.7				
المحور الثاني: جودة الخدمات التي يقدمها تطبيق Chat GPTفي المجال التعليمي				**متوسط حسابي**		**انحراف معياري**		**مستوى استجابة**	
				3.91		**0.547**		**مرتفع**	

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الاستجابة مرتفع حول العبارات التي تقيس محور **جودة الخدمات التي يقدمها تطبيق Chat GPTفي المجال التعليمي** حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.91) ، بإنحراف المعياري فهو يعبر عن تشتت البيانات حول الوسط الحسابي وهنا نجد ان قيمته تساوي (0.547) أقل من الواحد مما يدل على أن تركز إجابات المستجوبين وعدم تشتتها وهذا يؤكد وجود تقارب في الإجابات لدى اغلبية أفراد العينة.

الفرع الثالث: التفاعل والمشاركة مع تطبيق Chat GPTفي مجال التعليمي

جدول رقم (16): توزيع توجهات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث

العبارات	_	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط حسابي	انحراف معياري	مستوى استجابة	ترتيب
1. تجد أن تفاعلك مع تطبيق الشات جي بي تي يعزز تجربتك التعليمية في الجامعة	ت	11	35	11	03		3.90	0.752	مرتفع	03
	%	18.3	58.3	18.3	05					
2. تشعر بأن تفاعلك مع تطبيق الشات جي بي تي يساهم في تحسين فهمك للمواد الدراسية	ت	16	27	14	03		3.93	0.841	مرتفع	02
	%	26.7	45	23.3	05					

3. تطبيق الشات جي بي تي مفيد لك في الجانب التعليمي وقدم لك خدمات سهلة وسريعة	ت	20	31	08	01		4.17	0.717	مرتفع	01
	%	33.3	51.7	13.3	1.7					
4. تفضل التفاعل مع أساتذتك وزملائك عبر تطبيق الشات جي بي تي بدلاً من التفاعل الوجه لوجه	ت	08	11	20	14	07	2.98	1.200	متوسط	07
	%	13.3	18.3	33.3	23.3	11.7				
5. تعتقد أن التفاعل مع تطبيق الشات جي بي تي يمكن أن يسهم في تعزيز التعلم التعاوني بين الطلاب	ت	17	24	10	07	02	3.78	1.091	مرتفع	05
	%	28.3	40	16.7	11.7	3.3				
6. تأثير تفاعلك مع تطبيق الشات جي بي تي يعمل على تعزيز من قدرات في التحصيل العلمي.	ت	10	37	10	03		3.90	0.730	مرتفع	04
	%	16.7	7..61	16.7	05					
7. هناك صعوبات واجهتك في التفاعل والمشاركة التطبيق مع الأسرة التعليمية بصفة عامة	ت	09	12	23	12	04	3.17	1.122	متوسط	06
	%	15	20	38.3	20	6.7				

المحور الثالث: التفاعل والمشاركة مع تطبيق Chat GPTفي مجال التعليمي	**متوسط حسابي**	**انحراف معياري**	**مستوى استجابة**
	3.69	**0.598**	**مرتفع**

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الاستجابة مرتفع حول العبارات التي تقيس محور **التفاعل والمشاركة مع تطبيق Chat GPTفي مجال التعليمي** حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.69) ، بإنحراف المعياري فهو يعبر عن تشتت البيانات حول الوسط الحسابي وهنا نجد ان قيمته تساوي (0.598) أقل من الواحد مما يدل على أن تركز إجابات المستجوبين وعدم تشتتها وهذا يؤكد وجود تقارب في الإجابات لدى اغلبية أفراد العينة.

الفرع الرابع: الخدمات المبتكرة التي يقدمها تطبيق Chat GPTفي المجال التعليمي

جدول رقم (17): توزيع توجهات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع

العبارات	_	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط حسابي	انحراف معياري	مستوى استجابة	ترتيب
1. وجدت أن تطبيق شات جي بي تي يقدم خدمات مبتكرة في المجال التعليمي ويقلل من جهد وعناء في البحث عن المعلومة	ت	20	31	05	04		4.12	0.825	مرتفع	01
	%	33.3	51.7	8.3	6.7					
2. وجدت أن تطبيق شات جي بي تي يسهل عملية التواصل مع الطلبة وتوفير الدعم الأكاديمي لهم	ت	11	24	17	07	01	3.62	0.976	مرتفع	05
	%	18.3	40	28.3	11.7	1.7				
3. مدى رضاك عن الخدمات المبتكرة المقدمة مثل الحال في الجانب التعليمي في الجامعة بواسطة التطبيق شات جي بي تي	ت	12	28	17	02	01	3.80	0.860	مرتفع	04
	%	20	46.7	28.3	3.3	1.7				
4. هل تنصح بتطبيق شات جي بي تي للآخرين في الجامعة	ت	16	35	08		01	4.08	0.743	مرتفع	02
	%	26.7	58.3	13.3		1.7				
5. استفدت من الخدمات المبتكرة التي يوفرها تطبيق شات جي بي تي خاصة في المجال التعليم	ت	16	31	10	03		4.00	0.803	مرتفع	03
	%	26.7	51.7	16.7	05					
6. هناك صعوبة التكيف مع البنية التحتية القائمة للتعليم الجامعي مع التطبيق شات جي بي تي	ت	06	23	24	07		3.47	0.833	مرتفع	06
	%	10	38.3	40	11.7					

المحور الرابع: الخدمات المبتكرة التي يقدمها تطبيق Chat GPT في المجال التعليمي	متوسط حسابي	انحراف معياري	مستوى استجابة
	3.84	0.499	مرتفع

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss V25.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الاستجابة مرتفع حول العبارات التي تقيس محور الخدمات المبتكرة التي يقدمها تطبيق Chat GPTفي المجال التعليمي حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.84) ، بإنحراف المعياري فهو يعبر عن تشتت البيانات حول الوسط الحسابي وهنا نجد ان قيمته تساوي (0.499) أقل من الواحد مما يدل على أن تركز إجابات المستجوبين وعدم تشتتها وهذا يؤكد وجود تقارب في الإجابات لدى اغلبية أفراد العينة.

المطلب الثالث: إختبار الفرضيات

الفرع الأول: إختبار الفرضية الرئيسية

H_0: ليس لتطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي دور في تقديم خدمات مبتكرة وبالتحديد في مجال التعليم.

H_1: لتطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي دور ايجابي في تقديم خدمات مبتكرة وبالتحديد في مجال التعليم.

أولا: معامل الإرتباط بيرسون

الجدول رقم (18): يمثل اختبار معامل الارتباط بيرسون لإختبار الفرضية الرئيسية

اختبار بيرسون	المحور الرابع	
قيمة معامل الارتباط	0,556**	المحور الأول
قيمة مستوى المعنوية .Sig	0,000	
التكرار	60	

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

العلاقة بين المحور الأول محور **تطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي** ومحور الرابع **الخدمات المبتكرة التي يقدمها تطبيق Chat GPT في المجال التعليمي**: أن قيمة مستوى المعنويةSig بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المحورين، وأن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين تساوي 0.556، مما يعني أن العلاقة الارتباطية علاقة طردية أي كلما زاد استخدام **تطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي** زادت **الخدمات المبتكرة التي يقدمها هذا التطبيق في المجال التعليمي**،

مما يعني أنه وجب رفض الفرضية الصفرية (H0) التي تنفي وجود علاقة بين المتغيرين وقبول الفرضية البديلة (H1) التي تنص على الدور الايجابي لتطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي في تقديم خدمات مبتكرة وبالتحديد في مجال التعليم.

ثانيا: اختبار أنوفا معامل التحديد

الجدول رقم (19): يمثل اختبار معامل التحديد-أنوفا لاختبار الفرضية الرئيسية

العامل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعياري	T	F
الانحدار	4.645	01	4.645	0.000	0.556	0.309	0.298	5.098	25.995
الخطأ	10.363	58	0.179						
المجموع	15.008	59							

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

أن قيمة R= 0.556 المعبرة عن العلاقة **بين تطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي والخدمات المبتكرة** كانت ايجابية وتدل على ارتباط قوي، كما بلغت قيمة معامل التحديد R2=0.309 الذي يشير إلى نسبة التغير، وعند اختبار فرضية العدم (H_0) مقابل الفرضية البديلة (H_1)، وجدنا بأن قيمة t= 5.098 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05، وكذلك قيمة مستوى المعنوية الشاهد sig=0.000 وهو أقل من القيمة المعنوية (الدلالة) المعتمدة، مما يعني أن التطبيق له تأثير على الخدمات المبتكرة في مجال التعليم.

باستخدام اختبار تحليل التباين (analyse of variance) (anova) لبيان قيمة f المحسوبة ومقارنتها مع قيمة f الجدولية نجد أن قيمة f المحسوبة أكبر من قيمة f الجدولية بقيمة مستوى معنوية مشاهد 0.000 وهو أقل من 0.05 (مستوى الدلالة) ، إذا فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية

1. اختيار الفرضية الفرعية الأولى:

استخدام تطبيق Chat GPTيمكن أن يحسن جودة الخدمات في العديد من المجالات مثل التعليم.

أولا: معامل الإرتباط بيرسون

الجدول رقم (20): يمثل اختبار معامل الارتباط بيرسون لإختبار الفرضية الفرعية الأولى

اختبار بيرسون	المحور الثاني	
قيمة معامل الارتباط	0,551**	المحور الأول
قيمة مستوى المعنوية .Sig	0,000	
التكرار	60	

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

العلاقة بين المحور الأول محور **تطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي** ومحور الثاني **جودة الخدمات التي يقدمها تطبيق Chat GPT في المجال التعليمي**: أن قيمة مستوى المعنويةSig بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المحورين، وأن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين تساوي 0.551، مما يعني أن العلاقة الارتباطية علاقة طردية أي كلما زاد استخدام **تطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي** زادت **جودة الخدمات التي يقدمها هذا التطبيق في المجال التعليمي،**

مما يعني أنه وجب رفض الفرضية الصفرية (H0) التي تنفي وجود علاقة بين المتغيرين وقبول الفرضية البديلة (H1) التي تنص على الدور الايجابي لتطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي في تقديم جودة الخدمات وبالتحديد في مجال التعليم.

ثانيا: اختبار أنوفا معامل التحديد

الجدول رقم (21): يمثل اختبار معامل التحديد-أنوفا لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

العامل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعياري	T	F
الانحدار	4.554	01	4.554	0.000	0.551	0.303	0.291	5.026	25.262
الخطأ	10.455	58	0.180						
المجموع	15.008	59							

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

أن قيمة R= 0.551 المعبرة عن العلاقة **بين تطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي وجودة الخدمات** كانت ايجابية وتدل على ارتباط قوي، كما بلغت قيمة معامل التحديد R2=0.303 الذي يشير إلى نسبة التغير، وعند اختبار فرضية العدم (H_0) مقابل الفرضية البديلة (H_1)، وجدنا بأن قيمة t= 5.026 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05، وكذلك قيمة مستوى المعنوية الشاهد sig=0.000 وهو أقل من القيمة المعنوية (الدلالة) المعتمدة، مما يعني أن التطبيق له تأثير على جودة الخدمات في مجال التعليم.

باستخدام اختبار تحليل التباين (analyse of variance) (anova) لبيان قيمة f المحسوبة ومقارنتها مع قيمة f الجدولية نجد أن قيمة f المحسوبة أكبر من قيمة f الجدولية بقيمة مستوى معنوية مشاهد 0.000 وهو أقل من 0.05 (مستوى الدلالة) ، إذا فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

اختبار الفرضية الثانية

تطبيق Chat GPTيمكن أن يزيد من التفاعل والمشاركة الإيجابية في الخدمات التي تقدم عبر الإنترنت في المجال التعليمي.

أولا: معامل الإرتباط بيرسون

الجدول رقم (22): يمثل اختبار معامل الارتباط بيرسون لإختبار الفرضية الفرعية الثانية

اختبار بيرسون	المحور الثالث	

قيمة معامل الارتباط	0,619**	المحور الأول
قيمة مستوى المعنوية .Sig	0,000	
التكرار	60	

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

العلاقة بين المحور الأول محور **تطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي** ومحور الثالث **التفاعل والمشاركة التي يقدمها تطبيق Chat GPT في المجال التعليمي**: أن قيمة مستوى المعنويةSig بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المحورين، وأن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين تساوي 0.619، مما يعني أن العلاقة الارتباطية علاقة طردية أي كلما زاد استخدام **تطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي** زاد من **التفاعل والمشاركة الايجابية التي تقدم عبر الأنترنيت في المجال التعليمي،**

مما يعني أنه وجب رفض الفرضية الصفرية (H0) التي تنفي وجود علاقة بين المتغيرين وقبول الفرضية البديلة (H1) التي تنص على الدور الايجابي لتطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي في زيادة التفاعل والمشاركة الإيجابية في الخدمات التي تقدم عبر الإنترنت في المجال التعليمي.

ثانيا: اختبار أنوفا معامل التحديد

الجدول رقم (23): يمثل اختبار معامل التحديد-أنوفا لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

العامل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعياري	T	F
الانحدار	5.753	1	5.753	0.000	0.619	0.383	0.373	6.005	36.058
الخطأ	9.255	58	0.160						
المجموع	15.008	59							

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

أن قيمة R 0.619= المعبرة عن العلاقة **بين تطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي والتفاعل والمشاركة** كانت ايجابية وتدل على ارتباط قوي، كما بلغت قيمة معامل التحديد R2=0.383 الذي يشير إلى نسبة التغير، وعند اختبار فرضية العدم (H_0) مقابل الفرضية البديلة (H_1)، وجدنا بأن قيمة t 6.005= المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05، وكذلك قيمة مستوى المعنوية الشاهد sig0.000= وهو أقل من القيمة المعنوية (الدلالة) المعتمدة، مما يعني أن التطبيق له تأثير على التفاعل والمشاركة الإيجابية في الخدمات التي تقدم عبر الإنترنت في المجال التعليمي.

باستخدام اختبار تحليل التباين (Analyse of Variance) (Anova) لبيان قيمة f المحسوبة ومقارنتها مع قيمة f الجدولية نجد أن قيمة f المحسوبة أكبر من قيمة f الجدولية بقيمة مستوى معنوية مشاهد 0.000 وهو أقل من 0.05 (مستوى الدلالة) ، إذا فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

خلاصة الفصل الثاني

في هذا الفصل، تناولنا الجانب العملي من الدراسة من خلال تطبيق المفاهيم النظرية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي على حالة دراسية محددة، وهي تطبيق Chat GPTتم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية:

1. **تقديم المؤسسة محل الدراسة**: عرضنا في هذا المبحث المؤسسة التعليمية التي أجرينا فيها الدراسة، وهي جامعتنا، موضحين أهميتها ودورها في توفير بيئة تعليمية ملائمة لاختبار تطبيق Chat GPT.
2. **الإجراءات المنهجية للدراسة**: شرحنا في هذا الجزء الأساليب والإجراءات التي اتبعناها في جمع البيانات، بما في ذلك المقابلات وتوزيع الاستبيانات على عينة من الطلبة والأساتذة الباحثين من مختلف التخصصات.
3. **تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات**: قمنا بتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات بهدف اختبار فرضيات الدراسة. أظهرت النتائج دور Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات التعليمية والبحثية المقدمة في الجامعة.

من خلال هذا التطبيق العملي، تمكنا من التحقق من الفرضيات النظرية وتقديم توصيات لتحسين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي.

خاتمة

خاتمـــــــــــة:

في ختام هذه الدراسة، نكون قد أتممنا استعراض الجوانب النظرية والعملية لموضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال التعليمي، مع التركيز على دراسة حالة تطبيق Chat GPT تناولنا في الفصل النظري الأدبيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتنوعة، وخصصنا الفصل التطبيقي لتقديم المؤسسة التعليمية محل الدراسة، والإجراءات المنهجية التي اعتمدناها، بالإضافة إلى تحليل نتائج الاستبيانات واختبار الفرضيات.

النتائج: وهي قسمين كما يلي:

أولا: النتائج النظرية

على ضوء الدراسة النظرية في الفصل الأول تم الوقوف على جملة من الاستنتاجات:

- أن لذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة التي نتجت عن اللقاءات بين الثورة التكنولوجية المعاصرة في مجال علم النظم، والحاسوب، يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج الحاسوب قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء.
- معرفة مفاهيم مثل التعلم الآلي، وتطور الشبكات العصبية، وتمثيل المعرفة.
- تفاعل الإنسان مع الحاسوب، هذا الاستكشاف العميق ساهم في تفسير جوانب الذكاء البشري وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة تحاكي ذكاء الانسان، مثل التطبيق Chat GPT كأحد أبرز هذه التطبيقات وروبوتات الاجتماعية الأكثر انتشار وتطورا حاليا.

ثانيا: النتائج التطبيقية

من خلال إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان يتضح لنا أن أغلبية عينة الدراسة كانت إجاباتهم بموافق بشدة، وذلك بالاعتماد على مقياس (ليكـــرت) خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة على عبارات الاستبانة

أظهرت نتائج الدراسة الدور الفعّال لتطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات التعليمية والبحثية. من خلال المقابلات والاستبيانات الموزعة على عينة من الطلبة والأساتذة، تبين أن استخدام Chat GPT ساهم في:

1. **توفير خدمات تعليمية مبتكرة**: ساعد التطبيق في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة.
2. **تحسين عمليات البحث العلمي**: وفر التطبيق أدوات مساعدة لتحليل البيانات وكتابة الأبحاث بطريقة أكثر فعالية.
3. **تعزيز تجربة التعلم**: أتاح للطلبة فرصاً جديدة للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في دراستهم.

نتائج اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الرئيسية: تم اختبار الفرضية القائلة بأن لتطبيق Chat GPTالمدعوم بالذكاء الاصطناعي دور إيجابي في تقديم خدمات مبتكرة في مجال التعليم (H1) مقابل الفرضية العدمية (H0) التي تنفي ذلك. وأكدت النتائج صحة الفرضية البديلة (H1)، مما يثبت أن لتطبيق Chat GPTدوراً إيجابياً وملموساً في هذا المجال.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين استخدام تطبيق Chat GPTوجودة الخدمات التعليمية. حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.551، مما يدل على أن زيادة استخدام التطبيق يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات. وبناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1).

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين استخدام تطبيق Chat GPTوزيادة التفاعل والمشاركة الإيجابية في الخدمات التعليمية عبر الإنترنت، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.619. تم تأكيد هذه العلاقة الطردية من خلال قيم تحليل التباين (ANOVA)مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1).

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، نوصي بالآتي:

- **دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية:** لضمان استفادة أكبر عدد من الطلبة من هذه التقنيات.

- **توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس:** لتعزيز مهاراتهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث.
- **إنشاء وحدات دعم فني متخصصة:** لمساعدة الطلبة والأساتذة في التعامل مع التقنيات الحديثة وتطبيقها بفعالية.
- **تشجيع الأبحاث والدراسات المستقبلية**: لتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع احتياجات المجال التعليمي.

آفاق الدراسة المستقبلية

تشمل آفاق الدراسة المستقبلية ما يلي:

1. **توسيع نطاق الدراسة**: ليشمل مؤسسات تعليمية أخرى على المستوى الوطني والدولي، بهدف مقارنة النتائج وتعميم الفوائد.
2. **تطوير تطبيقات ذكاء اصطناعي متخصصة**: تلبي احتياجات مجالات تعليمية وبحثية محددة بشكل أكثر دقة وفعالية.
3. **استكشاف تأثيرات الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم**: من خلال دراسات طويلة الأمد تقيّم التغيرات التي تطرأ على العملية التعليمية على مدى سنوات.
4. **تقييم الأثر الاجتماعي والأخلاقي**: لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وضمان استخدامها بطرق تراعي القيم والأخلاق الأكاديمية.

ختاماً، تعتبر هذه الدراسة خطوة مهمة في فهم وتطوير استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي، ونأمل أن تسهم في دفع عجلة التطور التقني في المجال التعليمي لتحقيق تجربة تعليمية أكثر تفاعلاً وابتكاراً.

قائمة المراجع

1. صباح أنور يعقوب اليونس، استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في إعادة هندسة العمليات، مركز الدراسات المستقبلية، كلية الحدباء، جامعة الموصل، 2012.
2. هاجر طير وجمال لطرش، **دور التحول الرقمي باستخدام التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي في نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر**، ملتقى مستقبل التكنولوجيا المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجزائر، غرداية، 2023.
3. محمد السيد الطوخي، **تقنيات الذكاء الاصطناعي والمخاطر التكنولوجية**، الفكر الشرطي، العدد رقم16، الإمارات، سنة2021.

4. فاطمة بن عابد وعمر زغودي، **تأثير الذكاء الاصطناعي على الجانب الوظيفي للأفراد في ظل التغير الاجتماعي مقاربة نظرية**، ملتقى حول الاستثمار المالي والصناعي في الذكاء الاصطناعي "التكنولوجيا المالية والثورة الصناعية الرابعة"، لبنان، 01-04-2022.
5. أسماء عزمي عبد الحميد محمد، **أثر التطبيقات الإدارية للذكاء الاصطناعي على الميزة التنافسية لمنظمات الإعمال بالتطبيق على فروع البنوك التجارية بمدينة المنصورة**، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الأول- العدد الأول، كلية التجارة- جامعة دمياط، 2020.
6. عادل عبد النور بن عبد النور، **مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي**، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة العربية السعودية، سنة2005.
7. أبو بكر خوالد، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال**، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، جامعة عنابة، الجزائر، 2019.
8. عودة الجابر غدير محمد، **أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الانظمة المحاسبية في البنوك الاردنية**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، جانفي 2020.
9. أحمد محمد فتحي الخولي، **المسؤولية المدنية الناتجة عن الاستخدام غير المشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي**، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، العدد 36، المملكة العربية السعودية، أكتوبر 2021م -1443هـ.
10. غسان قاسم اللامي، **تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال (الاستخدامات والتطبيقات)**، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، - 2009.
11. جوزي نور الهدى، بوزيد مليكة، **أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار، دراسة حالة تطبيقية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة تيارت**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: إدارة أعمال، جامعة بن خلدون، تيارت، الموسم الجامعي: 2021-2022.
12. جهاد احمد عفيفي، **الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة**، عمان، الأردن، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2014.
13. سعد غالب ياسين، **نظم مساندة القرارات**، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2017.
14. عبد المجيد مازن القتيبة، **استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الهندسة الكهربائية دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير،2009.
15. عوض ابراهيم فتحي، **بناء النظم الخبيرة وتطبيقاتها في الحرائق، الندوة العالمية حول النظم الخبيرة في مكافحة الحرائق المنشآت المدنية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض المملكة السعودية،2012.

16. محمد الصالح فروم، إلياس بوجعادة، وعز الدين سليماني، **دور أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار**، الملتقى الوطني السادس حول دور التقنيات الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية، يومي (27 و29 جانفي 2009).

17. أحمد حبيب بلال، عبد الله موسى، **الذكاء الاصطناعي في ثورة تقنيات العصر**، القاهرة، مصر، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى،2019.

18. قمورة سامية شهبيي، محمد باي، وكروش جزية، **الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول دراسة تقنية وميدانية**، الملتقى الدولي " الذكاء الاصطناعي: تحد جديد للقانون؟" 26 - 27. الجزائر،2018.

19. نجم عبود نجم، **إدارة المعرفة "المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات"**، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة 02، عمان، 2008.

20. **الذكاء الاصطناعي من الأساسيات وحتى النهايات**، النسخة العربية، مكتبة الشروق، ص 04 متاح على الرابط التالي:
https://drive.google.com/file/d/1cBOY9kCtdLPRCPRb-6CxHYfdU5FoTsvd/view?fbclid=IwAR2cGNQDv4szwZsNoK-aVR4QrbArs_UDaFyJl5Jy7l0RTI7bmc18N0ChGoo

21. رشا محمد صائم أحمد، **تطبيقات الإدارة لذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية**، رسالة ماجستير في القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني، 2022، ص 36-37.

22. الموقع الويب: الجزيرة نت تحت رابط: https://www.aljazeera.net/tech/2024 توقيت الدخول: 22=04-2024

23. سيف يوسف السويدي، ماجد بن محمد الجهني، **نموذج الذكاء الاصطناعي CHAT GPT حوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات**، دار الأصالة للنشر والتوزيع وخدمات الترجمة والطباعة، استنبول، تركيا، 2023، ص

24. https://www.it-pillars.com/ar/blog/%d8%aa%d9%82%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%b4%d8%a7%d8%aa-gpt/

25. ما هي تقنية شات GPT؟ - IT Pillars (it-pillars.com) https://www.it-pillars.com/ar/blog/%d8%aa%d9%82%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%b4%d8%a7%d8%aa-gpt/

26. الموقع: https://funjaan.com/%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D9%8A-%D8%A8%D9%8A-%D8%AA%D9%8A/

27. الموقع:
https://funjaan.com/%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D9%8A-%D8%A8%D9%8A-%D8%AA%D9%8A/
28. بالاعتماد على برنامج الشات جيبتي: https://chat.openai.com
29. الموقع:
https://faculty.univ-eloued.dz/faculty/fsecg/information?tab=about
رابط الموقع جامعة حمه لخضر دخول يوم: 10 ماي 2024

قائمة الملاحق

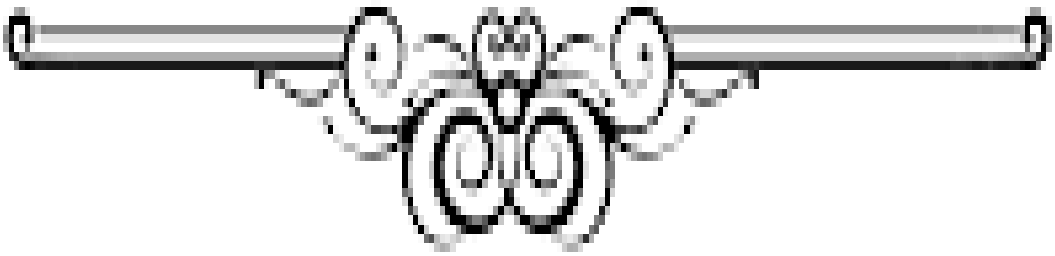

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

استبيان

السيد (ة) المحترم (ة)

المدعم *ChatGPT* بهدف استكمال الجانب التطبيقي لدراسة موضوع حول: دور **بالذكاء الاصطناعي في تقديم خدمات مبتكرة**، دراسة حالة جامعة الوادي لتحضير لشهادة ماستر إدارة أعمال تم إعداد هذه الاستمارة بهدف جمع البيانات اللازمة.

لذا نرجو من سيادتكم الإجابة على بيانات هذه الاستبانة، ونحيطكم علما أن البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة الإجابة تكون بوضع إشارة (×) أمام العبارة المناسبة.

الجزء الأول: البيانات الشخصية

- **الجنس:**

- ذكر ☐ -أنثى ☐

- **الفئة العمرية:**

- من 19 إلى 3☐ة ☐ -من 24سنة إلى 27سنة☐

أكثر من 28 سنة

- **المؤهل العلمي (الشهادة)**

ليسانس ☐ ☐ ماستر ☐ دكتور☐

شهادات أخرى

- **الخبـــــرة**

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10☐ات مر☐ إلى 15 ☐

أكثر من 15 سنة

- **المهنـــــــــــــة**

طالب جامعي ☐ أستـ☐ مهنة أخرى .☐

الجزء الثاني: مقسم إلى ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: تطبيق *ChatGPT* المدعم بالذكاء الاصطناعي

الرجاء الاجابة بوضع اشارة (X) فى خانة درجة الموافقة المحددة.

العـــــــــــــــــــــــــــبـــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. انت على دراية تامة بتطبيق الشات جي بي تي ChatGPT					
2. سبق لك استخدام منصات الشات التي تدعم الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT					
3. تجد أنا الشات جي بي تي مفيدًا في حياتك اليومية					
4. انت مع أن التطبيق ChatGPT يقدم فوائد في مجال تخصصك					
5. تفضل التفاعل مع الذكاء الاصطناعي عبر ChatGPT					
6. تفضل التفاعل مع البشر بعيد عن أي تطبيق مثل ChatGPT					
1. تعتقد أن ChatGPTسيصبح جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية في المستقبل					

المحور الثاني: جودة الخدمات التي يقدمها تطبيق *ChatGPT* في المجال التعليمي

الرجاء الاجابة بوضع اشارة (X) فى خانة درجة الموافقة المحددة.

العبـــــــــــــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
2. تجد أن تطبيق الشات جي بي تي يقدم خدمات متنوعة					
3. تجد أن واجهة تطبيق الشات جي بي تي سهلة الاستخدام					
4. مفيد لك في الجانب التعليمي وقدم لك خدمات سهلة وسريعة					
5. ترى انه لا يحترم الخصوصيات وسلامة أمن المعلومات					
6. تجد أن استخدام تطبيقChatGPT يسهل عمليات التواصل والتعلم في الجامعة					
7. تطبيقChatGPT يقدم خدمات عالية الجودة في التعليم العالي					

المحور الثالث: التفاعل والمشاركة مع تطبيق *ChatGPT*في مجال التعليمي

الرجاء الاجابة بوضع اشارة (X) فى خانة درجة الموافقة المحددة.

العبـــــــــــــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. تجد أن تفاعلك مع تطبيق الشات جي بي تي يعزز تجربتك التعليمية في الجامعة					
2. تشعر بأن تفاعلك مع تطبيق الشات جي بي تي يساهم في تحسين فهمك للمواد الدراسية					
3. تطبيق الشات جي بي تي مفيد لك في الجانب التعليمي وقدم لك خدمات سهلة وسريعة					
4. تفضل التفاعل مع أساتذتك وزملائك عبر تطبيق الشات جي بي تي بدلاً من التفاعل الوجه لوجه					
5. تعتقد أن التفاعل مع تطبيق الشات جي بي تي يمكن أن يسهم في تعزيز التعلم التعاوني بين الطلاب					
6. تأثير تفاعلك مع تطبيق الشات جي بي تي يعمل على تعزيز من قدرات في التحصيل العلمي.					

7. هناك صعوبات واجهتك في التفاعل والمشاركة التطبيق مع الأسرة التعليمية بصفة عامة					

المحور الرابع: الخدمات المبتكرة التي يقدمها تطبيق *ChatGPT* في المجال التعليمي

الرجاء الاجابة بوضع اشارة (X) في خانة درجة الموافقة المحددة.

العبـــــــــــــــــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. وجدت أن تطبيق شات جي بي تي يقدم خدمات مبتكرة في المجال التعليمي ويقلل من جهد وعناء في البحث عن المعلومة					
2. وجدت أن تطبيق شات جي بي تي يسهل عملية التواصل مع الطلبة وتوفير الدعم الأكاديمي لهم					
3. مدى رضاك عن الخدمات المبتكرة المقدمة مثل الحال في الجانب التعليمي في الجامعة بواسطة التطبيق شات جي بي تي					
4. هل تنصح بتطبيق شات جي بي تي للآخرين في الجامعة					
5. استفدت من الخدمات المبتكرة التي يوفرها تطبيق شات جي بي تي خاصة في المجال التعليم					
6. هناك صعوبة التكيف مع البنية التحتية القائمة للتعليم الجامعي مع التطبيق شات جي بي تي					